

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

تحت عنوان:

أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية
ودورها في إبراز الفروق الفردية لدى تلاميذ
مرحلة المتوسط

بحث وصفي أجري على تلاميذ مرحلة المتوسط

-تيسمسيلت-

إشراف الأستاذ :

- د/محمد نغال

إعداد الطلبة :

- أوصيف جمال

- مزارى خالد

السنة الجامعية

2019/2018م

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

تحت عنوان:

أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية
ودورها في إبراز الفروق الفردية لدى تلاميذ
مرحلة المتوسط

بحث وصفي أجري على تلاميذ مرحلة المتوسط

-تيسمسيلت-

إشراف الأستاذ :

- د/محمد نغال

إعداد الطلبة :

- أوصيف جمال

- مزارى خالد

السنة الجامعية

2019/2018م

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أنار طريق الإنسان بالعلم و ميزه بالعقل عن
سائر المخلوقات و نرجو أن يمنحنا القدرة و الفصاحة على تقديم العرفان
و الشكر إلى كل من ساعدنا على تقديم البحث و إتمامه .

و يدعون واجب العرفان أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذ
المشرف " نغال محمد " على توجيهاته القيمة التي لم يبخل علينا بها من
أجل إتمام البحث و لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى كل من ساهم في إثراء
هذا البحث من قريبه أو من بعيد الصديق " أحمد سحوان " و لا ننسى طابع
المذكرة " مهلول أوسامة " على مجهوداته الجبارة في إخراج هذا البحث.

خالد وجمال





الإهداء

الحمد لله خالق الأكوان ومنزل القرآن و معلم الإنسان
و الصلاة والسلام على نبيه الكريم و على آله وصحبه أجمعين
أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله

إلى كل الإخوة و الأخوات

،إلى كل الأهل والأقارب من بعيد أو قريب،

إلى كل الأصدقاء الأوفياء

إلى أعضاء نادي لرجاء لكرة السلة

إلى كل طلبة و إدارات معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و
الرياضية

بالمركز الجامعي تيسمسيلت

إلى كل رفقاء الدفعة الدراسية 2019/2018

جمال





الإهداء

الحمد لله خالق الأكوان ومنزل القرآن و معلم الإنسان
و الصلاة والسلام على نبيه الكريم و على آله وصحبه أجمعين
أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله

إلى كل الإخوة و الأخوات

،إلى كل الأهل والأقارب من بعيد أو قريب،

إلى كل الأصدقاء الأوفياء

إلى زملاء العمل في أمن ولاية تيسمسيلت

إلى كل طلبة و إدارات معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و
الرياضية

بالمركز الجامعي تيسمسيلت

إلى كل رفقاء الدفعة الدراسية 2019/2018

خالد



ملخص الدراسة:

من خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، والمعونة " أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية في ابراز الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط "، هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية ولإطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعينهم على تحقيق أهداف الرسالة التربوية التي يتحملون تبعاتها، هذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال فصل تمهيدي وجانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل التمهيدي إلى التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، والتطرق لأهمية البحث في موضوع الدراسة وكذا عوامل اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، وأخيرا التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا.

أما الجانب النظري فقد قسم بتسلسل منطقي إلى ثلاثة فصول تمثل المحاور الرئيسية لعنوان الدراسة، فقد تطرقنا في الفصل الأول والذي يخص أساليب تدريس للتربية البدنية والرياضية فقد تم تقسيمه كذلك إلى شقين، فالأول عبارة عن مدخل إلى الموضوع من خلال مختلف المفاهيم المشكلة لعنوان الفصل، وكذلك نبذة عن تطورها وأهميتها وأهدافها وأخيرا التنوع في هذه الأساليب أثناء الحصة أما الشق الثاني فقد تعرض بالتفصيل إلى تحليل مختلف أساليب سواء المباشر منها (الأمرى، التدريبي، التبادلي، والمتعدد المستويات) وغير المباشرة (الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلات)، وهذا بتحديد منطق كل أسلوب ومبادئ تطبيقه خلال الأقسام الثلاثة للحصة وكذا مميزات وعيوب كل واحد، وتحديد درجة استقلالية المتعلم في كل أسلوب والنتائج عن دوره في الحصة، وأخيرا أمثلة تطبيقيا عن أساليب التدريس.

في حين تناولنا في الفصل الثاني موضوع الفروق الفردية في جزئين، الأول عبارة عن مدخل إلى الموضوع وذلك بتقديم مفاهيم الفروق الفردية وطبيعتها، ونبذة عن دراستها وخصائصها ومظاهرها والعوامل التي تؤدي إلى تشكلها، أما الجزء الثاني فقد تناول أشكال الفروق الفردية والتي تضم الفروق بين الجنسين، والفروق بين التلاميذ الميول والرغبات وكذلك الخصائص والصفات البدنية، وهذه العناصر تم التطرق إليها بشيء من التفصيل نظريا وتطبيقيا، كما تم التطرق إلى الفروق الفردية من النواحي المزاجية والعقلية والسلوكية كعناصر تدعيمية للجانب النظري والتطبيقي باعتبارها جوانب هامة من شخصية التلميذ .

وفي الفصل الثالث فنظرا لأهمية المراهقة في حياة الفرد قد خصصنا هذا الفصل لهذه الفترة في مرحلة الطور الثاني وقد تطرقنا إلى تعريفها من الجانب النفسي والاجتماعي وقد قدمنا أهم تعاريف العلماء لهذه الفترة العمرية كما تطرقنا أيضا إلى أنماطها وأقسامها، ثم تكلمنا عن هذه الحالة كأزمة، وكذلك وضعنا خصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في إنفعالها، بالإضافة إلى أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على المراهق من الناحية النفسية، والمشاكل التي يعانها أفراد هذه المرحلة ثم بينا علاقة المربي بالمراهق.

وأما الجانب التطبيقي فقد تناول الأسس المنهجية الدراسة الميدانية من خلال خطوات سير البحث الميداني، وتحديد منهج، مجتمع وعينة البحث، ولأكثر دقة تم التطرق على مجالات الدراسة سواء منها المكاني والزمني والبشري، وأخيرا تعرضنا إلى أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية، أما الفصل الخامس فقد كان لعرض ومناقشة نتائج الاستبيان وأخيرا استنتاج عام وحوصلة لمختلف نتائج كل فرضية وأخيرا ملخص عام للدراسة كخاتمة للبحث وتوصيات واقتراحات.

Study Summary:

Through all the previous data which prompted the researchers to put this subject under theoretical study

"The importance of modern teaching methods to share the physical and athletic education in highlighting and reducing the individual differences in the second stage students", aiming to benefit all employees in various fields of physical education and sports from students of faculties of physical education and to inform teachers and mentors in the field of education in general and physical education In particular, to enable them to achieve the objectives of the educational message that they bear, by taking as much as possible all the important aspects of the subject, through the separation of the preliminary and two aspects, the first theoretical and the second application, where was The introductory chapter discusses the subject matter of the study by presenting the problem and formulating the hypotheses. It also discusses the importance of research on the subject of the study as well as the factors of choice of subject and the objectives of the study, and finally the procedural definitions and previous studies similar to the subject of our research.

The theoretical aspect is divided into logical sequence into three chapters, which represent the main axes of the title of the study. We discussed in the first chapter, which relates to the methods of teaching physical education and sports. It is also divided into two parts. The first is an introduction to the subject through different concepts of the chapter title, The second part was presented in detail to the analysis of different methods (direct, training, exchange, multi-level) and indirect And the method of solving problems), and this by determining the logic of each method and principles of its application during the third sections of the share as well as the characteristics and disadvantages of each, and determine the degree of independence of the learner in each method and result from his role in the quota,

The second part deals with the differences between the sexes, the differences between the sexes, the differences between the sexes, the differences between the sexes, And the differences between students tendencies and desires as well as physical characteristics and qualities, and these elements have been addressed in some detail in theory and practice, how the individual differences of mood, mental and behavioral aspects were discussed as supporting elements of the theoretical and practical aspects as c Important aspects of the student's personality.

In the third chapter, because of the importance of adolescence in the life of the individual, we have devoted this chapter to this period in the stage of the second phase, and we have touched on its definition from the psychological and social aspect, and we have presented the most important definitions of scientists for this age period, as we also discussed their patterns and sections. We explained the characteristics and importance and factors affecting the flares, as well as the impact of the exercise of physical education and sports on the adolescent psychologically, and the problems experienced by the members of this stage and then showed the relationship of the educator with a teenager.

As for the practical aspect, the methodological aspects of the study were discussed through the steps of the field research, the methodology, the society and the sample of the research, and the more precise the fields of study were studied, both spatial and temporal and human. Finally,

The fifth chapter was to present and discuss the results of the questionnaire and finally a general conclusion and a link to the different results of each hypothesis and finally a general summary of the study as a conclusion of the research and recommendations and suggestions.

محتويات البحث

الصفحة

العنوان

كلمة شكر وتقدير

الإهداء

ملخص البحث بالعربية

ملخص البحث بالإنجليزية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الباب الأول: الجانب النظري

أ..... مقدمة

الدراسة النظرية

1. الإشكالية..... 5
2. فرضيات الدراسة:..... 7
3. أهمية البحث..... 7
4. أهداف الدراسة:..... 8
5. المفاهيم والمصطلحات:..... 9
6. الدراسات السابقة و المشابهة:..... 10

الخلفية النظرية

- 14.....تمهيد
- 15.....1. الأساليب المباشرة:
- 15..... 1.1 الأسلوب الأمري (أسلوب العرض التوضيحي):
- 16..... 1.1.1 تطبيق الأسلوب الأمري:
- 17..... 2.1 الأسلوب التدريبي (الممارسة):
- 17..... 1.2.1 تطبيق الأسلوب التدريبي:
- 18..... 3.1 الأسلوب التبادلي:
- 19..... 1.3.1 تطبيق الأسلوب التبادلي:
- 20..... 2. الأساليب الغير مباشرة:
- 20..... 1.2 أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه:
- 21..... 2.1.2 تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه:
- 21..... 2.2 أسلوب التفكير المتشعب : (حل المشكلات)
- 22..... 1.2.2 تطبيق أسلوب حل المشكلات:
- 23..... 3. التدريس بالكفاءات:
- 24..... 1.3 خصائص الكفاءة (مميزاتها):
- 26..... 4. مفهوم الفروق الفردية:
- 27..... 1.4 الفروق الفردية ظاهرة طبيعية.:
- 28..... 2.4-التنظيم الهرمي للفروق الفردية :
- 29..... 1.2.4 الفروق الفردية هي فروق في الكم وليست فروق في النوع :
- 29..... 2.2.4 الفروق الفردية في قدرات الفرد و سماته الشخصية
- 30..... 5. أهمية دراسة الفروق الفردية
- 31..... 6. قياس الفروق الفردية
- 32..... 7. الفروق الفردية من الناحية المزاجية

- 1.7. تعريف المزاج :..... 32
- 2.7. تقسيم الأفراد من حيث المزج :..... 32
- 8- تعريف المرافقة 34
- 9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية لدى المراهق 34
- 10- أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على المراهق من الناحية النفسية :..... 35

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1. منهج البحث :..... 40
2. مجتمع الدراسة :..... 41
3. عينة الدراسة :..... 41
4. مجالات الدراسة 42
4. 1. المجال المكاني..... 42
4. 2. المجال الزمني..... 42
4. 3. المجال البشري :..... 42
5. أدوات جمع البيانات: 42
6. أساليب المعالجة الإحصائية :..... 44

الفصل الثاني : عرض و تحليل ومناقشة النتائج

- 47..... : عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان : -1
- 47..... : 1.1 عرض ومناقشة البيانات الخاصة بخصائص العينة : -1.1
- 87..... : الاستنتاج ومناقشة الفرضيات -2
- 92..... : الخاتمة و الاقتراحات -3

- المصادر و المراجع

- الملاحق و المرفقات

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين جنس أفراد العينة	55
02	يبين الفئات العمرية لأفراد العينة	56
03	يبين الشهادة المحصل عليها	57
04	يبين عدد سنوات العمل في مهنة التدريس	58
05	يبين معرفة الأساتذة بموضوع الفروق الفردية بين التلاميذ	59
06	يبين مدى معرفة الأساتذة بموضوع أساليب التدريس	60
07	: يبين تأثير عملية الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية	61
08	يبين الأساليب المستعملة للحد من ظاهرة الخجل	62
09	يبين مقارنة رد فعل الذكور والإناث تجاه أوامر الأستاذ	63
10	يبين مدى استعمال الأساتذة التمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث	64
11	يبين مدى إعطاء فرصة قيادة التسخين لكلا الجنسين	65
12	يبين عوامل إعطاء قيادة التسخين للتلاميذ	66
13	يبين مدى مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الجنسين	67
14	يبين مدى تطبيق الأساتذة لأساليب خاصة بهم خارج ما ورد في المنهاج	68
15	يبين العناصر التي يختلف التعامل فيها مع الذكور مقارنة بالإناث	69
16	يبين المظاهر التي تعكس ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين	71
17	يبين العوامل التي تؤدي إلى ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين	72
18	يبين قيام الأساتذة ببعض الاختبارات للكشف عن ميول التلاميذ	73
19	يبين أساس اختيار الأنشطة الرياضية	74
20	يبين أنجع أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ	75
21	يبين وجود بعض التلاميذ ليست لهم الرغبة في المشاركة في الحصة	77
22	العوامل التي تؤدي لعدم ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين	78
23	يبين أهم الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لزيادة ميول التلاميذ نحو	79
24	يبين طرق تحديد ومعرفة المستوى البدني للتلاميذ	80
25	يبين أسس وضع الأهداف التعليمية في البرنامج السنوي	82
26	يبين أساس تقسيم التلاميذ إلى أفواج	83
27	يبين مدى تعرف الأساتذة على الحالة البدنية للتلاميذ قبل بداية كل حصة	84

85	يبين تصرف الأساتذة تجاه الحالة البدنية للتلاميذ	28
86	يبين تصرف الأساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز	29
87	يبين مدى مراعاة المنهاج الدراسي للفروق البدنية بين التلاميذ	30
88	يبين الأسلوب الأفضل في نظر الأساتذة لمراعاة الفروق البدنية بين التلاميذ	31
89	يبين مدى تقبل أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط لأسلوب المقاربة بالكفاءات	32

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
25	شكل يمثل معايير الكفاءات	01

المبانيج الأول

المبانيج النظرية

مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية، فتولي مختلف الدول حاليا اهتماما متزايدا لجودة التعليم وجودة نتائج التعليم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على توظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطاً هامة في مجال التكوين، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المتخصصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الجانب الكيفي لم يحظ بنفس العناية، هذا برغم من الكم المعنبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمون بالطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، والتي تسعى جميعها إلى التوصل أساليب تساعد المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازماً على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه، لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين، إذا لم يعد نجاح المدرس مقصوراً على تحقيق طلابه لأهداف المادة الدراسية وإنما امتداد نجاحه إلى نوعية ما يغرس في طلابه، وما ينمي لديهم من سلوكيات وقيم ومبادئ واتجاهات¹. (1. براع تركي: أصول التربية والتعليم - ديوان مطبوعات الجامعة - الطبعة الثانية - الجزائر - 1990 - ص 241)

ولو نظرنا إلى واقع التربية البدنية والرياضية في بلادنا، وخاصة في الطور المتوسط لوجدنا قصورا كبيرا على مستوى التدريس ويتضح ذلك في عدم إشباع حاجات التلاميذ وعدم تحقيق ميولاتهم الفعلية، وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المادة الحيوية خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة

المتعلمين، فبغض النظر عن المشاكل العديدة، يحق لنا التساؤل عن العوامل المتسببة في ذلك واقتراح الحلول الملائمة لها، فنظرة المدرس إلى عملية تعلم التلاميذ تلعب دورا هاما في ذلك، والعديد منهم يرو أن بعض التلاميذ لا يمكنهم اكتساب المهارات كغيرهم من زملائهم، وهذا يرجع إلى الفروق الفردية بين مختلف التلاميذ وبالتالي ينعكس هذا المفهوم على سلوك المدرس وبالتالي على أسلوب تدريسه من خلال عدم إعطائه أهمية كبيرة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم وخبراتهم السابقة. من خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، والمعونة " أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية في ابراز الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط "، هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية ولإطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعينهم على تحقيق أهداف الرسالة التربوية التي يتحملون تبعاتها، هذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال فصل تمهيدي وجانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل التمهيدي إلى التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، والتطرق لأهمية البحث في موضوع الدراسة وكذا عوامل اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، وأخيرا التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا.

أما الجانب النظري فقد قسم بتسلسل منطقي إلى ثلاثة فصول تمثل المحاور الرئيسية لعنوان الدراسة، فقد تطرقنا في الفصل الأول والذي يخص أساليب تدريس للتربية البدنية والرياضية فقد تم تقسيمه كذلك إلى شقين، فالأول عبارة عن مدخل إلى الموضوع من خلال مختلف المفاهيم المشكلة لعنوان الفصل، وكذلك نبذة عن تطورها وأهميتها وأهدافها وأخيرا التنوع في هذه الأساليب أثناء الحصة أما الشق الثاني فقد تعرض بالتفصيل إلى تحليل مختلف أساليب سواء المباشر منها (الأمرى، التدريبي، التبادلي، والمتعدد المستويات) وغير المباشرة (الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلات)، وهذا بتحديد منطوق كل أسلوب ومبادئ تطبيقه خلال الأقسام الثلاثة للحصة وكذا مميزات وعيوب كل واحد، وتحديد درجة استقلالية المتعلم في كل أسلوب والنتائج عن دوره في الحصة، وأخيرا أمثلة تطبيقية عن أساليب التدريس.

في حين تناولنا في الفصل الثاني موضوع الفروق الفردية في جزئين، الأول عبارة عن مدخل إلى الموضوع وذلك بتقديم مفاهيم الفروق الفردية وطبيعتها، ونبذة عن دراستها وخصائصها ومظاهرها والعوامل التي تؤدي إلى تشكلها، أما الجزء الثاني فقد تناول أشكال الفروق الفردية والتي تضم الفروق بين الجنسين، والفروق بين التلاميذ الميول والرغبات وكذلك الخصائص والصفات البدنية، وهذه العناصر تم التطرق إليها بشيء من التفصيل نظريا وتطبيقيا، كما تم التطرق إلى الفروق الفردية من النواحي المزاجية والعقلية والسلوكية كعناصر تدعيمية للجانب النظري والتطبيقي باعتبارها جوانب هامة من شخصية التلميذ .

وفي الفصل الثالث فنظرا لأهمية المراهقة في حياة الفرد قد خصصنا هذا الفصل لهذه الفترة في مرحلة الطور المتوسط وقد تطرقنا إلى تعريفها من الجانب النفسي والاجتماعي وقد قدمنا أهم تعاريف العلماء لهذه الفترة العمرية كما تطرقنا أيضا إلى أنماطها وأقسامها، ثم تكلمنا عن هذه الحالة كأزمة، وكذلك وضحنا خصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في إنفعالها، بالإضافة إلى أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على المراهق من الناحية النفسية، والمشاكل التي يعانيها أفراد هذه المرحلة ثم بينا علاقة المربي بالمراهق.

الدراسة النظرية

- الإشكالية
- الفرضيات
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تهدف التربية الحديثة إلى تنمية النشأ بطريقة متكاملة، جسما وعقلا وروحا، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة.

وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز بنفس القدر أو أكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية.

ولقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايد لهذا الجانب وسخرت إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية و تطوير المناهج الدراسية و العناية الكبيرة بالتدريس و القائمين عليه، إذ لا أحد ينكر الدور الكبير الذي يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، و أن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، و إنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة تربية من معاني و أهداف واسعة .

وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعنتي بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب لتدريس فكذلك لتربية البدنية و الرياضية أساليب عديدة لتدريسها ،تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعه المختلفة .

إن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس من المهن الصعبة جد لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض، وهذه سنة الله تعالى في خلقه فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم فلا يوجد فردان متشبهان متطابقان، ولأن الاختلاف و التمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية و النفسية و الجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الفهم فيحتاج إلى مزيد من التكرارات .

ويتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعلا لتلميذ مع مختلف المواد التعليمية .
وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها
الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية ، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها
تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره
الشخصي.

إن الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لايعني بالضرورة أن عملية التعليم و التعلم تصبح
حكرا على فئة معين دون أخرى، وأن عدم قدرة التلميذ على أداء مهارة ما ليس قدرا محتوما، وإنما
يمكن أن يتعلمها بأسلوب غير الذي تعلمها به غيره ومع التسليم بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله
عما سواه من الأساليب التدريسية، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على آخر تظل
مرهونة بالمدرس نفسه و كذلك بالظروف المحيطة بالعملية التعليمية .

في ظل كل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة المسومة ب " أساليب التدريس لحصة التربية البدنية في
ابرار الفروق الفردية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " للبحث في مدة مراعاة مختلف أساليب التدريس
التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية و الرياضية للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التطبيق الميداني
لححص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة انطلاقا من تساؤل عام هو :

هل لأساليب التدريس لحصة التربية البدنية دور في ابرار الفروق الفردية لدى فئة التلاميذ الطور
المتوسط ؟

1.1 تساؤلات الدراسة:

- هل أساليب التدريس الحديثة لحصة التربية البدنية و الرياضية تراعي الميول و
الرغبات لدى الجنسين لدى هذه الفئة ؟

• هل أساليب التدريس الحديثة لحصة التربية البدنية والرياضية تراعي الخصائص و الصفات البدنية لدى هذه الفئة ؟

• هل تعد المقاربة بالكفاءات ضمن أساليب التدريس الحديثة لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة:

أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

2.2. الفرضيات الجزئية:

• أساليب التدريس لحصة التربية البدنية تراعي ميول و الرغبات لدى الجنسين لدى هذه الفئة .

• أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية تراعي الخصائص و الصفات البدنية لدى هذه الفئة .

• تعد المقاربة بالكفاءات ضمن أساليب التدريس لحصة التربية البدنية و الرياضية.

3. أهمية البحث في موضوع الدراسة:

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، وانطلاقا من أن موضوع " أهمية أساليب التدريس لحصة التربية البدنية في ابراز الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط " يمثل صلب عملية تدريس مادة التربية البدنية ، كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان حجر الزاوية في العملية التعليمية و هما تفاعل الأستاذ مع التلاميذ.

فعملية التدريس تحتوي على كم من التعقيدات حيث أنها تتعامل مع عناصر بشرية غير متجانسة ميزتها الفروق الفردية و الاتجاهات و الميول و النفسيات المتباينة التي تجعل من توليها و ضبطها أمرا صعبا و معقدا.

و تأتي هذه الدراسة لتكون دعما للعاملين في مجال التربية البدنية و الرياضية على إطلاق يد التطوير و الابتكار باستخدام أساليب أكثر فعالية في مجال التدريس و تحقيق أهداف الدرس في ظل تحقيق الرضا النفسي و الاجتماعي لجميع التلاميذ على اختلاف ميولهم و رغباتهم .

كما أنا هذه الدراسة تمس شريحة هامة من المجتمع خلال فترة نمو حساسة وهي فترة المراهقة وما يصطحبها من تغيرات ، و التي تؤثر حتما في مراحل النمو اللاحقة لهذا يجب الاعتناء بعملية التدريس و تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ نفسيا ، بدنيا ، عقليا و اجتماعيا وفقا لمبدأ مراعاة الفروق الفردية .

4. أهداف الدراسة :

لا يستطيع الباحث أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة و المرتقبة كنتائج لمجهوده وكما يرى عبد الباسط حسن (1982) أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما الدافع العلمي والدافع العملي:

1.4. الدافع العلمي:

والهدف من البحث في موضوع الدراسة هو الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة انطلاقا من معالجة نظرية وإحصائية تحليلية لمعطيات واقع التدريس التربوية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من خلال مختلف الأساليب المطبقة من طرف أستاذ التربية البدنية والتي يرونها أكثر مراعاة للفروق الفردية.

2.4. الهدف العملي:

هو محاولة الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص المشكلة، وتقديم الاقتراحات كحلول مستقبلية.

5. المفاهيم والمصطلحات:

1.5. أساليب التدريس:

هي مختلف الإجراءات التي يتناول بها الأستاذ عملية التدريس أثناء التطبيق الميداني لحصص التربية البدنية والرياضية، والتي تشمل أفعال وسلوكيات وإشارات وعبارات وأنماط التعامل مع التلميذ.

2.5 الفروق الفردية:

ويقصد بها تلك الاختلافات التي يلاحظها الأستاذ بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تشمل عدة جوانب أهمها:

الفروق بين الجنسين، الميول والرغبات، الخصائص والصفات البدنية.

3.5. المراهقة:

لغة: هي مصدر من رهق رهقا، ومرهق مراهقة وهي تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم وكلمة مراهق

تعني دنى من الشيء فإذا هو الفرد يدنو من الحلم واكتمال النضج. (براع تركي، 1990، ص 241)

اصطلاحا: وهي مشتقة من الفعل اللاتيني *alolexence* ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي

والعقلي والانفعالي، هي كما عرفها فؤاد البهي السيد بقوله: "المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي

تسبق وتصل بالفرد إلى الاكتمال والتتبع وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر

الفرد إلى 21 سنة، وتمتد من البلوغ إلى الرشد، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بديتها

واجتماعية في نهايتها". (فؤاد البهي السيد، 1985، ص 275)

6. الدراسات السابقة لموضوع الدراسة:

الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، سواء كانت مجلات، بحوث، كتب، مخطوطات، أو مذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت إلى نتائج محددة، والدراسات السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة متشابهة فيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمله في الدراسة. (رشيد زرواتي، 2002، ص 91)

على الرغم من عدم إيجاد دراسات مطابقة لموضوع البحث، إلا أنه تم العمل على تحليلها وإيجاد النقاط المشابهة والتي لها صلة بموضوع الدراسة، وأهم هذه الدراسات:

1.5 الدراسة الأولى: (محلية)

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية" دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة، وقام بإعدادها الطالب: بن خاتم الله نورالدين، تحت إشراف الأستاذ علوي منير، خلال السنة الجامعية 2007 بجامعة العقيد الحاج لخضر - باتنة - وهذا انطلاقاً من إشكالية مفادها هو: ما هو الأسلوب الأكثر استعمالاً في تعليم المهارات الحركية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 20 أستاذ في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية باتنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثم قام بتحليل استمارة الاستبيان تحليلًا إحصائيًا باستعمال النسب المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي)، نظراً لكونه الأنجح والأفضل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون

التنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.

(بن خاتم الله نور الدين ، 2008، بحث لم ينشر)

تحليل و نقد الدراسة:

اطلاقاً من نتائج الدراسة السابقة و التي توصلت إلى أن أغلبية الأساتذة لا يقومون بالتنوع في أساليب التدريس في حصص التربية البدنية، واعتمادهم بشكل كبير على الأسلوب الأمري لضمان السيطرة على التلاميذ وهذا ما يقلل من دورهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات خلال عملية التعليم والتعلم المهاري وهو يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمرتكزة على المعلم كمحور لعملية التعليم والتعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف المرجوة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة سبل تكيف مختلف الأساليب لمراعات الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق التعلم للجميع.

2.5 الدراسة الثانية: (محلية)

دراسة قام بها كل من بوته محمد و بورغداد عقبة تحت عنوان "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختبار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية" وفيها قام بدراسة العلاقة في الفروق الفردية بين التلاميذ باختبار أساليب التدريس، وهذا انطلاقاً من الإشكالية "هل الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ترعي الفروق الفردية بين التلاميذ" وقد استعمل الطالبان المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 25 أستاذ في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية باتنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثم قام بتحليل استمارة الاستبيان تحليلًا إحصائيًا باستعمال النسبة المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي)، نظرًا لكونه الأنجح والأفضل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.

تحليل و نقد الدراسة:

انطلاقًا من نتائج الدراسة السابقة والتي توصلت إلى أن أغلبية الأساتذة لا يقومون بالتنوع في أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية، واعتمادهم بشكل كبير على الأسلوب الأمري لضمان السيطرة على التلاميذ وهذا ما يقلل من دورهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات خلال عملية التعليم والتعلم المهاري وهو ما يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمتركة على المعلم كمحور لعملية التعليم والتعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف الموجودة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة سبل تكيف مختلف الأساليب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق التعلم للجميع.

تمهيد:

تعد الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقة التي تنشأ بين المعلم والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس، ولهذا فإن إمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، ونظرا لأهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشكل من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الأساليب وأهميتها في مجال التربية البدنية والرياضية ثم تحليل هذه الأساليب بمختلف أنواعها سواء المباشرة أو غير المباشرة وهذا الإعطاء المطع والمطبق الأساس والقاعدة في بناء أساليب التدريس والتدرج في تطبيقها.

1. الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة والمعلمون المهرون يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل ويستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد، وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني و النفس حركي) لهذا فهي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد. ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي:

1.1 الأسلوب الأمري (أسلوب العرض التوضيحي):

يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء والتقييم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء ريه فيها. (أحمد جميل عايش، ص 184).

وهذا الأسلوب يستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المعلم المتكرر هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الاستجابة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كل حركة يقوم بها المتعلم تكون استناداً إلى النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس. وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يرد وما يخطئه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة.

1.1.1 تطبيق الأسلوب الأمري:

خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

• مرحلة التخطيط:

وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس، كاختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارات، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

• مرحلة التنفيذ:

ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والطرق الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت

الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء.

(أحمد جميل عايش، 2008، ص 193).

وتسمى هذه القرارات بالقرارات الثمانية لتنفيذ الدرس والتي تتغير بتغير الأسلوب وكذا خصائص التلاميذ.

• مرحلة التقويم:

إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة (العكسية) حول أداء المهارات، وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودور في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

2.1. الأسلوب التدريبي (الممارسة):

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشر، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ. (2. محسن محمد حمصن ، 1997، ص 92).

وهذا بغرض إعطائه دور أكثر إيجابيا في عملية التعلم من الأسلوب الأمري.

1.2.1. تطبيق الأسلوب التدريبي:

يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كما يلي:

➤ مرحلة التخطيط:

يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط، كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول والاختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فتره الدرس، وكذا اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب.

➤ مرحلة التنفيذ:

يصبح التلميذ مسؤولاً عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ، والتي حددها موسكا موستن والتي سبق الإشارة إليها.

➤ مرحلة التقويم:

تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموماً إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ. (أحمد جميل عايش، 2008، ص 195). في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات.

3.1. الأسلوب التبادلي:

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية، والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين التلاميذ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي :

المؤدي ← المرقب ← المعلم. (محمود عبد الحليم عبد الكريم،

المرجع السابق، ص 251). فالعلاقة هنا غير مباشر بين المعلم والتلميذ المطبق للتقنية، بحيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المرقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح إلى التلميذ المنفذ.

1.3.1. تطبيق الأسلوب التبادلي:

ويمر بالمراحل التالية:

- مرحلة التخطيط:

يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي. (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم، مرجع سابق، ص 134).

- مرحلة التنفيذ:

وتتم كما يلي:

- يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
- يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب، علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس بالتلميذ المطبق.

- مرحلة التقويم:

وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل - انتهاء الدرس - أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى. (أحمد جميل عايش: 2008، ص 198 - 199).

إن هذا الأسلوب يوفر الفرصة الكافية لتعزيز العلاقات بين التلاميذ وتبادل الحوار والمناقشة حول الأداء الحركي، وبالتالي تكون فرصة التعبير الحركي والإبداع في هذا الأسلوب كبير مقارنة بالأساليب السابقة.

2. الأساليب الغير مباشرة:

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشر والتي تشجع على الكشف والاكتشاف وحل المشكلات، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ وتعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة، ويتم ذلك عن طرق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركي، بل يتم تعريض التلاميذ لسلسلة من الأسئلة والمشكلات الحركية، أو مجالات تفرض من المعلم ويتم إعطائهم الفرصة لحل هذه المشكلات কিيفما يرونها مناسبة، وأي حل عقلائي للمشكلة يعتبر صحيح، (محمود عبد الحليم عبد الكريم:، ص 261). ويمكن تحديد أهم أساليب التدريس غير المباشر في العنصرين الرئيسيين التاليين:

1.2. أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه:

1.1.2. تعريف الاكتشاف الموجه:

هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في إكساب المعلومات والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.

2.1.2. تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه:

ويظهر من خلال المراحل التالية:

- **مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناءا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلميذ، ويتم مراجعة الأسئلة وإعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الإكتشاف. (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم: ، ص 147 – 148).

حيث يقول بوليا : " إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك" (مصطفى السايح محمد، 2007، ص 8). إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في دراسة التربية البدنية والرياضية يعطي لتلاميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها

- **مرحلة التقويم:** تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة يساعد على فهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

2.2. أسلوب التفكير المتشعب : (حل المشكلات)

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي و توفير الشروط اللازمة لانجاز العمل وحل المشكلة¹. فالمشكلة هي "موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه"² وهذا السؤال يتطلب

تفسيرا أو حلا، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق أنه ينمي قدرة التلميذ على التنويع، فيؤدي هذا بدور إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

1.2.2. تطبيق أسلوب حل المشكلات:

• **مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتحديد القرارات التالية :

- الهدف الأساسي للدرس

- تصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث والاكتشاف وإيجاد الحلول.

• **مرحلة التنفيذ :** يتضمن هذا الأسلوب المداخلات، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة فعندما

تكون هناك إجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه، وتكون المشكلة

أكثر تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ وهنا تظهر

خطوات حل المشكلة كما يلي :

- عرض المشكلة (الإحساس بالمشكلة) تحديد المشكلة وصياغتها

- التجريب والاستكشاف

- الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل

- اختيار الحل المناسب بين البدائل الممكن

- القيام بعملية تنفيذ الحل. وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد كما في

الأسلوب السابق.

- **مرحلة التقويم :** التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم، فمثلا عند التصويب على الهدف في كرة السلة يمكن للتلميذ أن يرى نتيجة الأداء بملاحظة مسار الكرة في تحقيق الهدف المطلوب، وهناك بعض الأنشطة لا يستطيع التلميذ رؤية بعض الحلول المكتشفة، وبالتالي يمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أو عن طريق المدرس.

3. التدريس بالكفاءات:

لماذا التدريس بالكفاءات ؟

إن مشروع إعداد المنهاج وفق التوصيات التربوية الجديدة يعتبر التلميذ أي المتعلم. المحور الأساسي في العملية التعليمية. وتقوم علي مختلف النشاطات ليس من اجل اكتساب معارف جديدة فقط بل من اجل اكتشاف طرائق عملية يستعملها المتعلم في المدرسة وتصبح نهجا في حياته من اجل الاستزادة من المعرفة المتجددة أثناء عمله

- إن منهاج هذه المادة في التعليم المتوسط بني علي أساس المقاربة بالكفاءات والتي تمنح للتلميذ :
- فرصة لتوسيع معارفه وتعميقها وذلك بإبراز كفاءته في المجالات المختلفة (العلمية - البيئية - الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية).
- ينتقل المتعلم من منطلق التعليم (تلقّي المعارف) إلى منطلق التعلم: أي ممارسة مدلول المعارف.
- تضع المتعلم أمام وضعية إشكالية ومواقف مماثلة.
- توحيد التلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في وصف وتفسير بعض الظواهر والحوادث العملية في محيطه.

- ونظرا لكون أن المنهاج بني علي المقاربة بالكفاءات فانه من الضروري التعرض بإيجاز إلى المعاني المختلفة للكفاءات.

*الكفاءة :هي تحدد وسيلة وأسلوب التكوين وهي بذلك نهائية لطور أو مرحلة

*الكفاءة :هي المنظم الرئيسي لمخطط التكوين

*الكفاءة :هي المعرفة المتجسدة المرتكزة علي استعمال وتوظيف فعال لكل الموارد

*الكفاءة :هي تلك المعارف والاستعدادات والمواقف التي يتخذها الفرد من اجل القيام بعمله على

أكمل وجه .

مفهوم الكفاءة :هي الوصول بالتلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في العملية التعليمية قصد التعرف

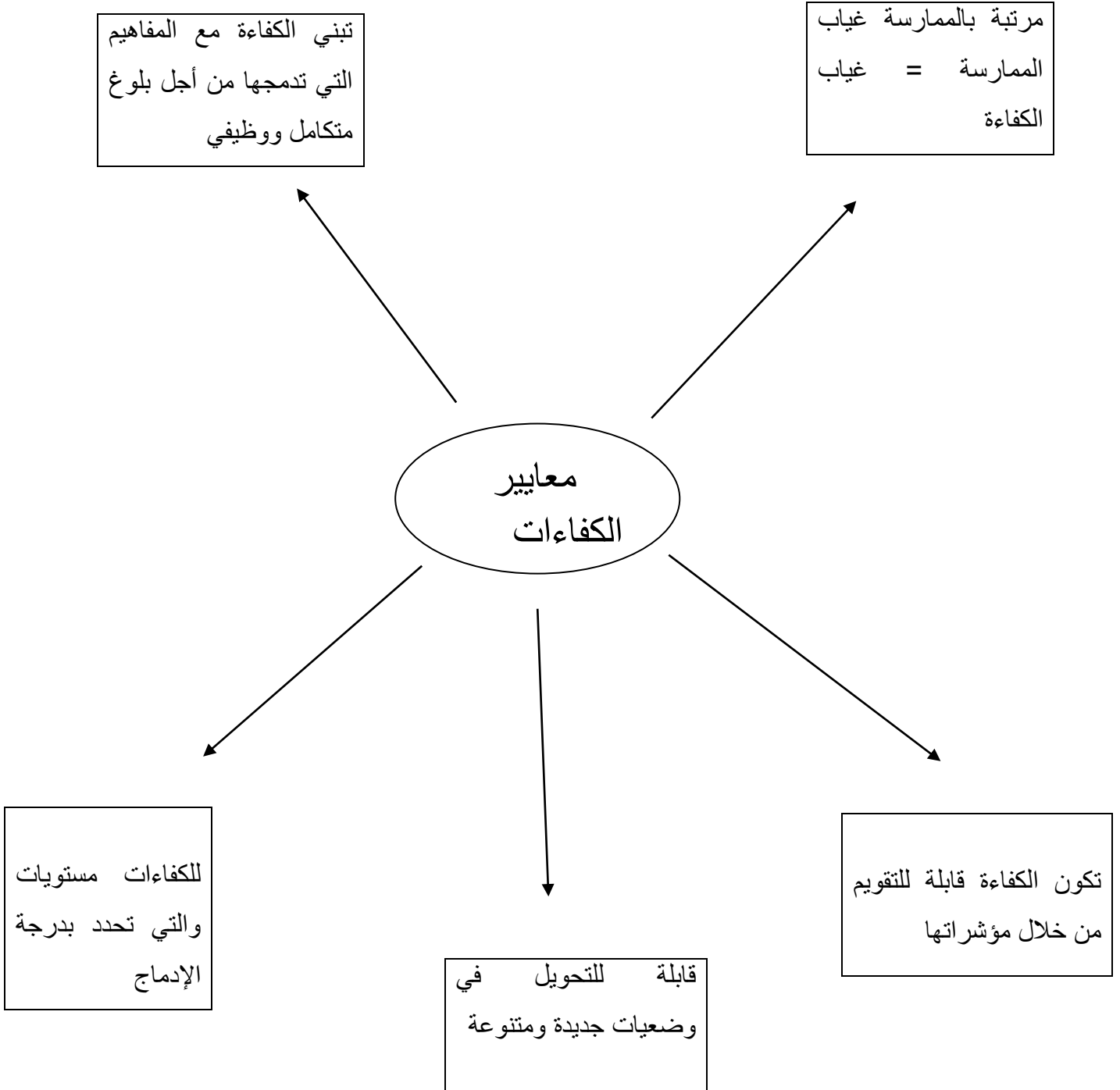
علي مشكل واتخاذ الموقف المناسب لحله عقلا نيا ومنطقيا

*أما لوي دينو : فقد عرف الكفاءة على أنها مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية

والمهارات النفسية (الحسية، الحركية) التي تسمح بممارسة دور ما أو نشاط ما على أكمل وجه.

1.3. خصائص الكفاءة (مميزات) :

- تتجلى من خلال نتائج يمكن ملاحظتها.
- تتطلب عدة مهارات.
- تكون لها قيمة على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني.
- مرتبطة بإنجاز نشاطات تمارس في حالات واقعية.
- تسمح بالاستفادة من المهارات.



- شكل يمثل معايير الكفاءات -

4. مفهوم الفروق الفردية:

- المفهوم اللغوي :

كلمة فروق من الفعل فرق ويفرق فرقا وفرقانا، ومعناها فصل بعضها عن بعض، وفرق له الطريق،

يفرق فروقا أي اتجه له طريقان.(المعلم بطرس البستاني ، 1995،ص120)

- المفهوم الاصطلاحي :

تعرف الفرق الفردية على أنها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة، قد

يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة في كل صفة من الصفات التي يتم

تحليلها أو دراستها. (سناء محمد سليمان 2006 ، ص 13).

وهذا التعريف يبين أن الأشخاص يختلفون في نسبة ومستوى ودرجة الفروق وليس في النوع، أي أنه

مثلا جميع الأفراد لهم أطوال معينة إلا أن الاختلاف يكمن في مستوى وقيمة هذا الطول من فرد إلى

آخر فحينما يكون متوسط أطوال مجموعة من الأطفال مثلا:150سم فإن أي انحراف عن هذا المتوسط

يعبر عنه بفروق فردية.

ويعرفها انريك من وجهة نظره للشخصية بأنها" ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع

الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والذي يحدد أساليب توافقه مع البيئة بشكل مميز".(رمضان محمد

القذافي، 1993، ص 15.) أي أن الإنسان بمجموع صفاته الظاهرة والبطانة والمختلفة عن غيره

تجعله يسلك سلوكات وتصرفات تميزه عن غيره كذلك.

كما تعرف على أنها" ظاهر عامة في مختلف مظاهر الشخصية، ومفهوم الشخصية يعتمد على مسلمة أن كل إنسان متميز بذاته وهو لا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين". (محمود عبد الحليم منسي، 2007، ص 137).

إن هذا الاختلاف لا يظهر فقط من خلال مظاهر الشخصية بل يتعداه إلى اختلاف الأفراد حتى في طرق و أساليب تعلمهم ونظرتهم إلى الحياة.

1.4. الفروق الفردية ظاهرة طبيعية:

أدرك الإنسان منذ قديم الزمان أن البشر يختلفون في بنياتهم الجسدية و العقلية و الأخلاقية و المزاجية وقد أشار إلى هذا المعنى الفيلسوف الإغريقي أفلاطون الذي قسم الناس إلى ثلاثة طوائف: فئة تتميز بالعقل و الحكمة مما جعلها تصلح لشؤون الحكم و التسيير الإداري، و فئة تصلح للقيام بوظائف الدفاع و الحراسة و فئة الثالثة تمثل عامة الناس و تصلح لجميع الأعمال المختلفة كالفلاحة و الحدادة... الخ.

وما يهم من هذا التقسيم الذي أشار إليه أفلاطون هو انه أدرك حقيقة الفروق الفردية بين الناس. (خير الدين هني ، 1999، ص 34 .)

والتي كانت محل بحث و دراسة منذ القديم حيث اهتم الفلاسفة و الباحثون. وفي نفس الوقت عمل الإسلام بمصادره المتمثلة في القرآن و الشريعة على إثبات وجودها و ضرورة احترامها و مراعاتها. فقد حفل القرآن الكريم بالكثير من الآيات التي توضح أن الله سبحانه و تعالى لم يسوي بين البشر في أمور معيشتهم في الدنيا حيث نجد الفقير والغني و التاجر و المزارع وغير ذلك. حتى تنظم مسيرة الحياة فيقول الله تبارك و تعالى (أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة

الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريه ورحمة ربك خير مما

يجمعون) الزخرف-32

كما يقول الرسول عليه الصلاة و السلام (نحن معشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم و نكلمهم على قدر عقولهم)

وهذا يبين لنا مبدأ اعتراف و مراعاة الإسلام للفروق الفردية بين الناس.

2.4. التنظيم الهرمي للفروق الفردية :

تأكد اغلب البحوث العلمية على وجود تنظيم هرمي لقياس نتائج الفروق الفردية لمختلف الصفات المحددة و المكونة للشخصية، وتحتل أهم صفة قمة الهرم، تليها الصفات التي تقل عنها في عموميتها، و يستمر الانحدار حتى يصل إلى قاعدة الهرم والتي لا تكاد تتعدى في عموميتها الموقف الذي تظهر فيه، ففي الصفات العقلية المعرفية يعتبر الذكاء أهم صفة تعتلي قمة الهرم، وتليها القدرات الكبرى التي تقسم النواحي نشاط المعرفي إلى

قدرات تحصيلية و مهنية و هكذا يستمر إلى أن يصل إلى القدرات الأولية و نفس الخاصية تخضع لهل الصفات المزاجية و كذا الصفات الجسمية و غيرها. فعند ملاحظة التلاميذ في المدرسة تظهر بينهم فروق تختلف في درجتها باختلاف الصفات المميزة، و التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأستاذ.

1.2.4. الفروق الفردية هي فروق في الكم وليست فروق في النوع :

وهي نظرة حديثة للفروق الفردية، والتي نشأت نتيجة البحوث و الدراسات التطبيقية، حيث يتم تقسيم الأفراد في سمة معينة بناء على تمثيل هذه النسبة بخط مستقيم، حيث يقع في احد طرفيه أقصى قدر للسمة، بينما يقع في الطرف المقابل الحد الأدنى لها، و بالتالي فان هذا التقسيم يمكن من قياس الفروق الفردية بناء على المقولة الشهيرة لادوارد ثوندرريك "كل ما يوجد يوجد بمقدار و كل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس" .

إلا أن الاختلاف في الكم أو الدرجة عندما يصل إلى الحد الأقصى يمكن أن يتحول إلى فرق في النوع. فكما يقول العالم هنري برجسون "قالماء عندما تزداد درجة غليانه يتحول الى بخار" و كذلك فانه مهما بلغت الصفة حدها الأدنى فإنها لا يمكن أن تساوي الصفر المطلق (يحيى الأحمدى 2002، ص 8-9) . فمثلا عند تطبيق المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة من التلاميذ فان النتائج قد تظهر على بعض التلاميذ الذين لا يتحكمون في المهارة بشكل كبير، فقد يلجا الباحث عند قياسه إلى إعطائه درجة الصفر، إلى أن هذا الصفر نسبي تعسفي و ليس مطلق لأنه لا يمكن أن نجد تلميذ لا يملك أدنى خبرة حركية و مهارية، بمعنى أن اختلاف التلاميذ في درجة التحكم و ليس في نوعية المهارة .

4-2-2 الفروق الفردية في قدرات الفرد و سماته الشخصية :

و هذا ما يلاحظ من اختلاف في سمات الأفراد الجسمية و المعرفية و الانفعالية عبر مراحل العمر المختلفة، و ذلك ناتج عن التغيرات المصاحبة للنمو و للظروف البيئية التي يمر بها الفرد و كذلك يتأثر بالخبرات المهني و التعليمية التي يمارسها. فيؤثر كل ذلك على قدراته و سماته المختلفة من حيث القوة و الضعف .

أي أن الفرد نفسه يمكنه تطوير و تغيير قدراتهم سواء كان ذلك طبيعياً عن طريق النمو أو عن طريق التدريب، فمثلاً أن صفة القوة تزيد و تتطور كما هو معلوم بالتدريب كما أنها تتطور مع التقدم بالعمر، و حينما تصل إلى مرحلة معينة فإنها تبدأ في النقصان .

5. أهمية دراسة الفروق الفردية :

إن لدراسة الفروق الفردية أهمية كبيرة في مجالات الحيات المختلفة، التربوية و الاجتماعية و المهنية ، فدراسة الفروق الفردية تساعد على التعرف على أسبابها و على العوامل المؤثرة فيها، و من أجل فهمها و توظيفها يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية :

- تساعد دراسة الفروق الفردية على التعرف على الاستعدادات الكاملة لدى الأفراد و أفراد الصفات الخاصة و من ثمة التركيز عليها عند تصميم البرامج الخاصة
- إن دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدارس تساعد المعلم و القائمين على عملية التعليم على تكيف المناهج و طرق و أهداف و أساليب التدريس و طرق التدريب، كما تراعي استعداداتهم و قدراتهم و حاجاتهم الأساسية في كل مرحلة من مراحل التعلم.
- تساعد على فهم و إبراز ما لدى التلاميذ من قدرات و استعدادات و ميول دراسية أو مهنية مما يساعد على توجيههم الوجهة المهنية أو العلمية .
- تؤدي دراسة الفروق الفردية إلى التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية و مسبباتها و على السمات الشخصية التي يتميز بها الفرد.
- التعرف على الأداء أو السلوك المتوقع للفرد في المواقف المختلفة، مما يمكن من التحكم المسبق على إمكانية نجاح الفرد و فشله في موقف ما .
- تساعد دراسة الفروق الفردية على التعامل مع مشكلات الفرد وفق سماته و مميزاته.

- إن لدراسة الفروق الفردية أهمية بالغة الأثر في تسيير و تيسير عملية التعلم للجميع، لان حل أي مشكل يتطلب معرفتها بشكل جيد بهدف تكييف مختلف الأساليب و الاستراتيجيات اللازمة لذلك.

6. قياس الفروق الفردية :

تعتبر عملية التعرف على الفروق الفردية ضرورة حتمية لتجاوزها ومراعاتها، وتستخدم مجموعة من الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها لقياس الفروق الفردية بين الأفراد بعضهم من بعض، كمقارنة نسبة ذكاء طفل ما بنسبة الذكاء المتوسط لمجموعة من نفس سنه، ومن أهم هذه الاختبارات:

- اختبارات الذكاء

- اختبارات قدرات واستعدادات جسمية وعقلية وحسية حركية ومهارية
- اختبارات الشخصية وتدخل في نطاقها اختبارات الميول والاتجاهات النفسية والقيم والسمات الخلقية و المزاجية و فكرة الفرد عن نفسه و مستوى طموحه و قوة الدوافع ومستوى القلق والعدوان إلى جانب اختبارات تشخيصية تميز بين الأسوياء والمصابين (عبد الحليم محمد شانلي، 2001، ص201).

و يمكن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الاعتماد على بعض المقاييس والاختبارات لتحديد الفروق الفردية بين تلاميذه وهذا حتما يساعده على تسطير برنامج انجح بناءا على مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

7. الفروق الفردية من الناحية المزاجية :

1.7 تعريف المزاج : يستخدم لفظ المزج في علم النفس دلالة على الطبيعة الوجدانية لأحد الأفراد،

و الحالة المزاجية وقتية وعابر، و التي لا تتمثل بالضرورة في الميل أو النزعة الدائمة وهكذا، فقد يكون التلميذ مكتئباً وقتياً، دون أن تكون هناك استمرارية لصفة الاكتئاب، وهو ما يساعد على تحديد سلوك الفرد (سواء محمد سليمان : المرجع السابق، ص243 .)، وتلعب الناحية المزاجية دور كبير في تقلبات سلوك المرهق فهو يتغير من وقت لآخر لأنه يمر بمرحلة نمو وتطورت فسيولوجية تؤثر على الناحية النفسية، و الانفعالية و بالتالي السلوكية.

2.7 تقسيم الأفراد من حيث المزج :

يمكن تقسيم الناس إلى ثلاث فئات من حيث الطاقة الانفعالية وتأثر أمزجتهم بهذه الطاقة:

. الفئة الأولى:

من يولدون بطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها ويتميزون بالهيجان المستمر و الحالة العقلية التي لا تعرق الهدوء والاتزان وهذه الفئة تمثل الطرق الموجب في مجاف الفروق الفردية في المزج.

. الفئة الثانية :

و التي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزج فهم يولدون مزودين بطاقة ضعيفة ويمتازون بالبرودة الانفعالية والخمول المزجي.

. الفئة الثالثة :

وتقع بين هذين الطرفين وأكثرية الأفراد في درجات متقاربة نحو إحدى النهايتين وهؤلاء يتميزون بامتلاك زمام نفوسهم و التحكم فيها كما يتصفون بالاستقرار النفسي

و الهدوء العاطفي (يحيى محمد نبهان ، 2008، ص 156).

ويمكن تقديم بعض التوصيات التي تمكن المرري من الحد من الانفعالات لدى المرهقين و التي يرها

لا فوزي محمد جبل (2001) أهمها :

توجيه الطاقة الزائدة للجسم للقيام ببعض الأعمال الفنية ومن الممكن أن يتدرب الفرد على القيام

ببعض الأعمال المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.

• البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال فإذا اتجه الفرد نحو شخص ما ببعض الكراهية لأسباب

معينة عليه أن يبحث عن أسباب أخرى إيجابية يمكن أن تثير إعجابه بهذا الشخص ويغير اتجاهه نحوه.

• وضع الشخص المنفعل في حالة استرخاء لتهدئة الانفعال وتناقصه.

عدم التركيز على الأشياء و المواقف المثير الانفعالات بمعنى التوجيه نحو المواقف التي يسودها

الهدوء و التخلص من انفعالاته و توتراته.

8-تعريف المراهقة :

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وبهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد. وظهر مصطلح المراهقة كما يشير قاموس الاشتقاق للغة الفرنسية للكاتبين "بلوش" و "زاربورق" (blech et zarburg) في القرن 13م، وبعد قرن من ذلك مصطلح لا مرهق لا ويشير بوضوح وبدقة إلى مظهر أساسي في الحياة الإنسانية.(احمد اوزاي، 1994، ص 16 .)

كما وصفها ارسطو :إنها غلبة الهوى على الأمر والانحراف نحو اللهو والنزاعات.وعرفها لا اسبال(1955) بأنها الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي المفرد.

9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية لدى المراهق :

أن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها. والتي تحفز المراهق على ممارستها، وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فكل فرد دافع تحته للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث الوردك 11 أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية والبدنية وقسمها الى قسمين :

9-1 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العقلي كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد مثل: الجمباز.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها.

- الاشتراك في المنافسات والتجمعات الرياضية.

2.9-دوافع غير مباشرة :

-محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة

-قدرة رفع المستوى للعمل والإنتاج.

-الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وإنقاص الوزن.

-الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المرهق بوجوب المشاركة في الأندية والفرق الرياضية، ويسعى

للانتماء للجماعة وتمثيلها رياضيا واجتماعي - ممارس المرهق النشاط الرياضي والبدني لتحقيق النمو

العقلي والنفسي (عبد العزيز القوي ، 1986 ، ص06 .)

10- أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على المراهق من الناحية النفسية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية من انجح الوسائل لتخطي العقوبات والمشاكل النفسية وتنشئة الفرد

تنشئة سليمة خالية من العقد النفسية وفي ما يلي سرد لأهم الانعكاسات التي تتركها ممارسة الرياضية

على الفرد.

-تساهم ممارسة الرياضة في خفض التوتر.

-تساعد على التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مجابهة الأزمات النفسية التي تطرأ

على الإنسان.

- تعتبر التربية البدنية والرياضية أسلوب لتنمية الذات واتزانها وتدعيم الصحة النفسية.

- تحقيق الذات والارتياح من خلال تحقيق ذات الفرد عند ممارسته مختلف ألعاب الرياضة.

- تحرر الفرد من مكبواته.

- تلعب دور تحسينيا ووقائيا في صحة الأفراد من الناحية النفسية من خلال إزالة التوتر العصبي

النتائج عن الإجهاد بسبب العمل أو الدراسة المكثفة.

- تحافظ على حيوية الفرد وتلعب دور كبير في إشباع بعض الميول العدوانية بهلرقة ترضي

المجتمع.

الجانحة

التطبيقات

للبحث

الفصل الأول

اجراءات

البحث

تمهيد :

يعتبر الإطار المنهجي للبحث احد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث ان يتخلى عنه ، و هناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث و منهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة "دور أساليب التدريس الحديثة في ابراز و تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

1. منهج البحث :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة ، سمتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتحليلها وإبراز خصائصها ومميزاتها من خلال مختلف أساليب التدريس المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ومدى مراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ

وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وإبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وكميا. ويعرف المنهج الوصفي بأنه" أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين :

• المرحلة الأولى :

وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

• المرحلة الثانية :

وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات ، تحديد مجتمع وعينة البحث ، والأدوات الملائمة للدراسة ، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها .

2. مجتمع الدراسة :

إن موضوع الدراسة متعلق بالفروق الفردية بين التلاميذ واختيار أساليب التدريس الملائمة لمراعاتها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ولاية تيسمسيلت والذين يبلغ عددهم 162 أستاذا حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفطيش والتكوين التابعة لمديرية التربية لولاية تيسمسيلت.

3. عينة الدراسة :

إن الموضوعية في البحث العلمي هو أن نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته، إلا أن اتساع العدد الإجمالي لهذه العناصر مع عدم قدرة الباحث على الوصول إلى كل الأفراد ، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي تتناسب وطاقاته خاصة إذا كان الحصر الشامل ليس من أهدافه.

و استعمال العينة في البحوث الاجتماعية يسمح بالاقتصاد في الجهد و الوقت معا كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي نسبة 10 % من المجتمع الكلي وقد تم استعمال العينة الاحتمالية البسيطة في هذه الدراسة ، واقتصرت على أساتذة ولاية تيسمسيلت لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة إلى التأخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع

تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 50 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لإجراء الدراسة

4. مجالات الدراسة :

1.4. المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في بلديات ولاية تيسمسيلت

2.4. المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها ، ولقد كانت الانطلاقة في شهر فيفري 2019 م والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر ماي من خلال صياغة استمارة الاستبيان ، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه مدة أسبوع ، أما عملية تفريغ البيانات فقد بدأت يوم 18 / 05 / 2019 لتنتهي مع نهاية شهر ماي 2019.

4. 3. المجال البشري :

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ولاية تيسمسيلت وقد تم اختيار العينة المكونة من 50 أستاذ .

5. أدوات جمع البيانات:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على :

5.1. طريقة التحليل الببليوغرافي:

وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صبغة علمية.

5.2. استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد " ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة و تضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة .

5.2.1. تصميم الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط وقد قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسة ومحور خاص بخصائص العينة - أنظر الملاحق - ثم تم عرض الاستمارة على 3 أساتذة محكمين من قسم التربية البدنية والرياضية / تيسميلات ، حيث أبدوا آرائهم وقد تم تعديل بعض العبارات وبعدها تم التصميم النهائي للاستبيان.

5.2.2. توزيع الاستبيان :

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان تم الشروع في توزيعها على عينة البحث وذلك ابتداء من 12 / 05 / 2019 وقد دامت العملية أسبوعا وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لأغلب الاستمارات وذلك للإجابة عن أي استفسار حول الأسئلة. بالإضافة إلى أن المقابلة الشخصية تتيح بجمع معلومات أخرى ليتم استخدامها في عملية التحليل البياني وخاصة ما يتعلق بآراء الأساتذة حول بعض المشكلات.

6. أساليب المعالجة الإحصائية :

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كماً وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائياً من أجل إعطاءها دلائل تدعمية علمية لما أقره الجانب النظري ، ونظراً للطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية :

- اختبار كاف تربيع (كا²):

- الأصل في كا² أنها مقياس لمدى اختلاف التكرار المشاهد و الواقعي عن التكرار المحتمل و المتوقع و هو في الواقع مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع ثم تنسب مربعات انحراف بعد ذلك بعد التكرار .

$$كا^2 = \frac{\sum (ت - ت م)^2}{ت م}$$

حيث: مج = المجموع

ت و = التكرار الملاحظ

ت م = التكرار المتوقع

(ت و - ت م)² = مربع انحراف

التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع

خلاصة:

بعد توزيع استمارة الاستبيان وتجميعها تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة " أساليب التدريس لحصة التربية البدنية ودورها في ابراز الفروق الفردية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

معرض وتحليل

نتائج الدراسة

النهائية

1. عرض و مناقشة نتائج استمارة الاستبيان:

1.1 عرض و مناقشة البيانات الخاصة بخصائص العينة :

- جدول رقم (01) يبين جنس أفراد العينة:

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
	0.05	1	3.84	35.28	92%	46	ذكر
					8%	4	انثى
					100%	50	المجموع

عرض النتائج :

- يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الذكور إذ بلغت 92% و هي تمثل الأغلبية الساحقة ، بينما تمثل نسبة الإناث من الأساتذة المستجوبين نسبة قليلة جدا هي 8% ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 35.28 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

- و هذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك فرق واضح في اتجاه الإناث و الذكور نحو ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

• جدول رقم (02) : يبين الفئات العمرية لأفراد العينة:

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		ت	%	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	3	7.82	32.25	18	36%	[23 - 33] سنة
					20	40%	[33 - 43] سنة
					8	16%	[43 - 53] سنة
					4	8%	فوق 53 سنة
					50	100%	المجموع

عرض النتائج :

يوضح الجدول أعلاه الترتيب التنازلي لنسبة الأساتذة في الفئات العمرية حيث جاءت بالترتيب التالي :

أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم بين [33-43] سنة إذ بلغت 40% أما المستوى الثاني فقد كان من نصيب الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين [23 - 33] سنة و ذلك بنسبة 36% .في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين [43 - 53] سنة مقدار 16% . و أخيرا نسبة 8% بالنسبة للأساتذة فوق 53 سنة ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 35.25 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

هذا ما يؤدي بنا إلى القول ان عينة البحث شملت بصفة كبيرة أغلب المراحل العمرية بالنسبة للأساتذة

• جدول رقم (03) : يبين الشهادة المتحصل عليها :

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	21.24	48%	24	الليسانس
					48%	24	خريج المعهد
					4%	2	تقني سامي
					100%	50	المجموع

عرض النتائج :

من جملة 50 أستاذًا المستجوبين على درجة الشهادات المحصل عليها ، هناك تكافؤ في النسب فيما يخص شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية و خريجي المعاهد ، إذ بلغت 40% فيما تقدر النسبة المتبقية و التي تعتبر قليلة جدا أي 4% و التي تخص شهادة تقني سامي، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 21.24 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

تعتبر الشهادة المتحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين النظري لأستاذ ، التربية البدنية و الرياضية في ميدان التدريس ، لأن التكوين الجيد من خلال مختلف المقاييس النظرية و التطبيقية للأستاذ يعطي له نظرة شاملة حول تنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ.

• جدول رقم (04) :يبين عدد سنوات العمل في مهنة التدريس :

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	3	7.82	30.24	%40	20] 10- 01]
					%28	14] 20 - 10]
					%24	12] 30 -20]
					%8	4	فوق 30 سنة
					%100	50	المجموع

عرض النتائج :

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين] 10- 01] سنوات ، وهذا بنسبة %40 في حين بلغت نسبة %28 بالنسبة للذين تتراوح سنوات عملهم بين] 20 - 10] سنة و %24 بالنسبة للذين تتراوح عدد سنوات عملهم ما بين] 30-20] سنة ، في حين تبقى نسبة %8 للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تفوق 30 سنة ، و منه يمكن القول أن هناك تباعد إلى حد ما بين النسب بحيث أن أكثر من نصف عدد العينة أي بنسبة %60 لهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² "

المحسوبة 30.24 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

هذا ما يعطي الأجوبة و المعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس، و التي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة و الاحتكاك الدائم بالواقع كما أن الخبرة تزيد من كفاءة الأستاذ و بالتالي زيادة القدرة على التحكم في الفوج . وهناك علاقة بين سنوات الخبرة و الشهادة المحصل عليها فمن خلال المقارنة مع الجدول رقم 03 فأغلب الاساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس لهم خبرة أقل من 10 سنوات و العكس بالنسبة لخريجي المعاهد.

• جدول رقم (05) يبين معرفة الأساتذة بموضوع الفروق بين التلاميذ :

الإجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	46	92%	3.84	35.28	1	0.05	داله
لا	4	8%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج:

يتضح من الجدول اعلاه و المتعلق بإجابة الأساتذة حول اطلاعهم في مرحلة تكوينهم الدراسي على موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ أن : الأغلبية الساحقة بنسبة 92% منهم تلقوا تكويننا أو على الأقل لديهم اطلاعات شخصية و علمية على الموضوع ، فيما تبقى نسبة 8% منهم أجابوا بلا ، أي ليس لديهم اطلاع في الموضوع الخاص بالفروق الفردية بين التلاميذ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة

حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 35.28 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

إن هذا الفرق الكبير في النسب إنما يدل على الاهتمام الواضح من خلال كل ما له علاقة بتكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية و ذلك لعرفة المختصين في تكوين الأساتذة بأهمية الموضوع وضرورة معرفته من طرف الأساتذة .

• جدول رقم (06) يبين مدى معرفة الأساتذة بموضوع أساليب التدريس:

الاجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	48	96%	42.32	3.84	1	0.05	داله
لا	2	4%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

من مجموع 50 أستاذًا من عينة الأساتذة المستجوبين حول اطلاعهم على موضوع أساليب التدريس ، نلاحظ أن الأغلبية الساحقة لهم اطلاع في مرحلة تكوينهم الدراسي على الموضوع و ذلك بنسبة 96% ،في حين تبقى نسبة ضئيلة جدا هي 4% أجابوا بلا أي ليس لديهم اطلاع في الموضوع، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 42.32 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

هو ما يعبر عن اهتمام كليات التربية البدنية و الرياضية و كذلك المعاهد بتكوين الأساتذة من حيث مناهج و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية ، وكما تم ذكره سابقا بالنسبة لموضوع الفروق الفردية فإن له علاقة مباشرة بأساليب التدريس ، أي معرفة أي منهما تستوجب معرفة الآخر ، وكذلك معرفة سبل تكيف هذه الأسباب وفق المعطيات الميدانية و حسب الخصائص المميزة للمرحلة العمرية.

2. عرض و مناقشة النتائج الخاصة بالمحور الأول:

• جدول رقم (07) :يبين تأثير عملية الاختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية:

الإجابة	ت	%	ك		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة			
ممارسة التلاميذ للنشاط ببعض الخجل	16	32%	5.99	8.44	2	0.05	داله
امتناع بعض الفتيات عن الممارسة	16	32%					
ممارسة الجنسين للنشاط بحيوية أكبر	18	36%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

يبين لنا الجدول اعلاه أن نسبة الكبيرة من الأساتذة يرون بأن عملية اختلاط الذكور مع الإناث في حصة التربية البدنية و الرياضية تؤدي إلى ممارسة الجنسين للأنشطة الرياضية بحوية أكبر و مشاركة أكبر خلال الحصة، و كانت البيانات الرقمية لهذا المتغير بنسبة 36% في حين يلاحظ تكافؤ باقي أفراد العينة في المتغيرين الخاصين بممارسة التلاميذ للنشاط ببعض الخجل و كذلك امتناع بعض الفتيات عن ممارسة النشاط ، وهذا بنسبة مقدرة ب 32% لكل متغير، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 8.44 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

• جدول رقم (08) يبين الأساليب المستعملى للحد من ظاهرة الخجل :

الإجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
تشجيع معنوي	32	64%	3.84	3.92	1	0.05	داله
عزل الاناث عن الذكور	18	36%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج:

عند تحليل نتائج الجدول رقم 08 نلاحظ أن غالبية الاساتذة و ذلك بنسبة 64% يفضلون التشجيع المعنوي كأسلوب للحد من ظاهرة الخجل لدى التلاميذ ، في حين ترى النسبة المتبقية أي 36% من

الاساتذة أن عزل الإناث عن الذكور هو أحسن أسلوب لذلك، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 3.92 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

هذا ما يفسر لنا قيمة التشجيع المعنوي كعامل نفسي قوي و مؤثر ، " فقد أكدت بعض الدراسات الحالية الخاصة بموضوع الثقة بالنفس أن الإناث لديهن ثقة بالنفس أقل من الذكور خاصة في المجال الذي يسوده الرجال حتى لا يعانون نقصا مدركا في الانوثة ، كما يزيد الخوف من الفشل لدى كل من الإناث و الذكور في المواقف التي يسودها الاختلاط "1(صدقي نور الدين محمد : المرجع السابق ، ص ، 75)، و هذا ما يفسر اعتماد الاساتذة على التشجيع المعنوي للتقليل من الخجل ، وفي المقابل فإن الاساتذة الذين يرون بأن عزل الاناث عن الذكور أفضل لأن هذا سوف يقلل من الاضطرابات النفسية التي تتميز بها فترة المراهقة .

• جدول رقم (09) يبين مقارنة رد فعل الذكور و الإناث تجاه أوامر الأستاذ:

الإجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة			
ردة فعل الجنسين متقاربة	20	40%	5.99	9.72	2	0.05	داله
ردة فعل الجنسين مختلفة تماما	18	36%					
لا يوجد فرق	12	24%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن نسبة 40% من الاساتذة يرون ان ردة فعل الجنسين (الذكور و الاناث) نحو أوامرهم متقاربة ، أي ليس هناك اختلاف كبير أما نسبة 36% فيلاحظون اختلاف جوهري و كبير بينهما ، اما بقية أفراد العينة و الذين يمثلون نسبة 24% فيلاحظون أنه لا يوجد فرق في رد فعل الجنسين تجاه أوامرهم، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 9.72 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

و يعود هذا الاختلاف الى الفروق الفردية بين التلاميذ و كذلك الى شخصية الاستاذ و أساليب تعامله مع التلاميذ و بالتالي فيلاحظ تقارب في النسب . فاستخدام أسلوب الأوامر له مزايا كما له عيوب فهو يضمن السيطرة على التلاميذ خاصة في حالة الاكتظاظ ، وكثرة عدد التلاميذ و كذلك بالنسبة للتلاميذ الصغار السن أو المبتدئين في المهارة "1(عطا الله ص 85،86) فطبيعة المدرسة الجزائرية في الطور المتوسط تفرض على الاساتذة استخدام الأسلوب الأمري، إلا أن هذا الأخير لا يعمل على تنمية الجانب النفسي للتلميذ بسبب تقليل دوره في الحصة و تضيق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، كما أنه لا يراعي الفروق القبلية في مستوى التلاميذ.2(أحمد جميل ص 194).

- جدول رقم (10) يبين مدى استعمال الاساتذة لتمرين خاصة بالذكور و أخرى للإناث:

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	12.92	16%	8	نعم
					44%	22	لا
					40%	20	أحيانا
					100%	50	المجموع

عرض النتائج:

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن 44% من الاساتذة المستجوبين لا يضيعون تمارين خاصة بالذكور و أخرى بالإناث خلال الحصة أي أنهم يقومون بإعداد بطاقة الحصة تضم محتوى واحد في حين نجد أن نسبة 40% منهم يضعون أحيانا بعض التمارين خاصة بكل جنس وحده ، أما النسبة المتبقية و المقدرة ب 16% ف دائما يستعملون تمارين خاصة بالذكور و أخرى بالإناث ، فهناك تقارب في النسب بين المتغيرين الأول و الثاني و نسبة قليلة خاصة بالمتغير الثالث، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 12.92 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

أي أن معظم الاساتذة يقدمون للإناث و الذكور نفس المحتوى في أغلب الأحيان ، و عند التحليل المنطقي لهذه النسب فإن استخدام نفس التمارين بالنسبة للذكور و الاناث هذا بالرغم من الفروق الفردية بين الجنسين قد لا يساهم في رفع مستوى أداء التلاميذ بنفس القدر و بالتالي فإنه لا يراعي الفروق البدنية و النفسية و العقلية بين الجنسين.

• جدول رقم (11): يبين مدى اعطاء فرصة قيادة التسخين لكلا الجنسين:

الاجابة	ت	%	ك2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
للذكور	02	4%	42.32	5.99	2	0.05	داله
للإناث	00	0%					
معا	48	96%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

قيادة التسخين تعطى للجنسين على حد سواء بنسبة 96% من مجموع أفراد العينة في حين تبقى نسبة 4% منهم يعطون عملية قيادة التسخين خلال الحصص للذكور فقط أي أن الأغلبية الساحقة من الاساتذة يقومون بتكليف عنصر من كل جنسين للقيام بالتسخين، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 42.32 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

هذا ما يدل على محاولة الاساتذة إشراك التلاميذ بصفة ايجابية و فعالة في الحصة ، من خلال تكليفهم ببعض المهام و التي تزيد من عملية التحكم في الفوج و حسن تسييره و ترك الحرية للتلاميذ في الابداع خلال الجزء الأول من الحصة المتمثل في التسخين .

جدول رقم (12): يبين عوامل اعطاء قيادة التسخين للتلاميذ:

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	4	9.49	52.36	4%	2	التحكم الجيد للذكور في حركات التسخين
					24%	12	الشعور بتحمل المسؤولية من الجنسين
					40%	20	مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين
					20%	10	تكافؤ فرص القيادة
					12%	6	إدماج جميع التلاميذ
					100%	50	المجموع

عرض النتائج :

بعد تحليل إجابات السؤال المفتوح بتبرير وجهة نظر الاساتذة حول إعطاء فرصة قيادة التسخين في الجدول رقم (11) تم جمع مجموعة من العوامل و التي تم تنظيمها في العبارات الواردة في الجدول رقم 12 و الذي مؤداه أن على نسبة من الاساتذة و المقدره ب 40% منهم يرون ان قيادة التسخين

لكلا الجنسين يساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهم، في حين ان نسبة 24% منهم يرون انها تعلم تحمل المسؤولية لكلا الجنسين أما نسبة 20% يرون ان ذلك يمنح تكافؤ في فرص القيادة لكل منهما ، أما نسبة 12% منهم فيرون ان ذلك يساعد على إدماج جميع التلاميذ في الحصة و جعلهم أكثر مشاركة و نشاطا أما النسبة المتبقية و التي تمثل 4% فيرون أن إعطاء فرصة قيادة التسخين للذكور و الأفضل و تبريرهم في ذلك أن الذكور يتحكمون في حركات التسخين أحسن من الإناث، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 52.36 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 4 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

و يمكن التعليق على ما سبق أن جميع آراء الاساتذة تتقارب في محاولة إعطاء الفرصة للتلاميذ سواء من الذكور أو الاناث في المشاركة بأكثر إيجابية خلال الحصة و مراعاة الفروق بين الجنسين ، كما أن هذا الأسلوب يساعد على إظهار المهارات الفردية و يساعد على الابداع من التلاميذ".

• جدول رقم (13) : يبين مدى مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الجنسين :

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
غير داله	0.05	1	3.84	0.72	56%	28	نعم
					44%	22	لا
					100%	50	المجموع

عرض النتائج:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 56% من الاساتذة المستجوبين يرون أن تطبيق المنهاج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الجنسين ، و نسبة 44% منهم يرون عكس ذلك أي أنهم عند تطبيقهم للمنهاج يراعون الفروق الفردية بين الجنسين ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 0.72 وهي أصغر من " كا² " الجدولية المقدره ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

في هذا الصدد يجب التذكير بأن المنهاج الدراسية في المدرسة الجزائرية عرفت تغيرات جذرية أتت بمفاهيم و طرق و أساليب جديدة ، تتطلب من الأساتذة فهمها و أسس تطبيقها و هي تهدف في الأساس إلى بناء شخصية التلميذ ، إلا أن الواقع قد يبرز عدة مشاكل و التي لم يأخذها المنهاج في الحسبان ، ككثرة عدد التلاميذ مع قلة الإمكانيات و الفروق الفردية بين التلاميذ ، مما يجعل بعض الأساتذة لا يلتزمون بما ورد في المنهاج و يحاولون تطبيق أساليب خاصة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين بما هو مطروح في الواقع.

• جدول رقم (14) : يبين مدى تطبيق الاساتذة لأساليب خاصة بهم خارج ما ورد في المنهاج :

الاجابة	ت	%	ك ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة			
نعم	03	%27.27	5.99	43.08	2	0.05	داله
لا	2	%9.09					
أحيانا	17	%63.6					
المجموع	50	%100					

عرض النتائج:

من جملة الاساتذة الذين كانت إجابتهم بأن المنهاج لا يراعي الفروق الفردية بين الجنسين و المقدره بنسبة 4% من مجموع أفراد العينة في الجدول رقم (13) و الذين أجابوا عن التساؤل القاضي بخروجهم عن المنهاج في سبيل مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين و من خلال نتائج الجدول رقم 14 و الذي يبرز أن نسبة 63.3% و التي تمثل الأغلبية يخرجون أحيانا عن المنهاج و نسبة 27.27%، أجابوا بنعم ، ما النسبة المتبقية و المتمثلة في 9.09% فرغم أن المنهاج في نظرهم لا يراعي الفروق الفردية بين الجنسين إلا أنهم لا يخرجون عنه. وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " ك² " المحسوبة 43.08 وهي أكبر من " ك² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

عند مقارنة النسب السابقة فإن الأغلبية من الأساتذة يطبقون أساليب خاصة بهم تتكيف مع الواقع لكي يتم مراعاة الفروق بين الجنسين في عملية التعلم خلال الحصة و هو ما يفسر اهتمام الاساتذة ببعض المشاكل الشخصية للتلاميذ و التي لم يأخذها المنهاج بعين الاعتبار .

أما النسبة المتبقية من الاساتذة و التي هي ضئيلة جدا فلا تخرج من المنهاج ، هذا يمكن إرجاعه إلى الاساتذة الجدد ، و الذين عادة ما يطبقون المنهاج نظرا لقلّة خبرتهم و بالتالي قلّة ملاحظتهم للثغرات الموجودة فيه.

• جدول رقم (15) : يبين العناصر التي يختلف التعامل فيها مع الذكور مقارنة بالإناث:

الاجابة	ت	%	ك		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
اصدار الأوامر	8	16%	31.2	7.82	3	0.05	داله
التقويم	22	44%					
الحضور	6	12%					
اختلاف في كل شئ	14	28%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

عند تحليل المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة من الاساتذة و المقدره ب 44% يختلف تعاملهم مع الذكور مقارنة بالإناث من حيث التقويم خلال الحصة و نسبة 28% يرون أن أسلوب تعاملهم يختلف في كل شئ ، أما نسبة 16% فيرون أن أسلوب تعاملهم يختلف في اصدار

الأوامر ، في حين أن نسبة 12% يرون أن حضور الحصّة هو العنصر الذي يختلف فيه معاملة الذكور مقارنة بالإناث ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 31.2 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرّة ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

منة خلال مقارنة النسب السابقة يتضح أن عنصر التقويم تعطى له الأولوية في الحصّة نظرا لأن اختلاف التقويم بين الذكور و الإناث أقرب لمراعاة الفروق بين الجنسين في عملية التعلم ، كما أن المتغيرات المتبقية و المتمثلة في الحضور و إصدار الأوامر يمكن إرجاعها مراعاة الاساتذة للفروق بين الجنسين من الناحية النفسية و الاجتماعية و بالتالي فمن الطبيعي ان تكون أوامر الاستاذ تجاه الذكور تختلف عن الإناث ، كما أن مشاركة الإناث في حصّة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الجزائرية تتحكم فيها عوامل عديدة و التي من بينها العوامل الاجتماعية ، هذا ما يؤدي الى اختلاف معاملة الإناث من حيث الحضور في الحصّة مقارنة بالذكور .

3. عرض و مناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني :

- جدول رقم (16) : يبين المظاهر التي تعكس ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين :

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الإجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	11.64	24%	12	تركيز الانتباه أثناء الممارسة
					28%	14	سرعة اكتساب المهارة
					48%	24	الإحساس بالسعادة أثناء الممارسة
					100%	50	المجموع

عرض النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح ان 48% من الاساتذة المستجوبين يرون أن إحساس التلاميذ بالسعادة خلال الحصة هو المؤشر الأول الذي يعكس اهتمام و ميول التلاميذ نحو النشاط ، تليها نسبة 28% أفادوا بأن سرعة اكتساب المهارات هو المؤشر على ذلك بينما ترى النسبة المتبقية و المقدرة ب 24% أن عنصر تركيز الانتباه من التلاميذ تجاه الاستاذ هو الدليل على ميول التلاميذ نحو النشاط الممارس، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 11.64 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

يمكن إرجاع هذا الاختلاف الطفيف بين النسب الى اختلاف أسلوب التدريس من استاذ لآخر ،فإعطاء التلاميذ الفرصة في المشاركة الايجابية في الحصة و الاهتمام بالجانب الاجتماعي له يخلق لديه عنصر السعادة خلال الحصة ، و بالتالي الميول نحو النشاط أما العنصر الثاني المتمثل في سرعة اكتساب المهارة فإنه من النطقي أن ميول التلميذ نحو نشاط معين يجعله يمارس النشاط بالتكرار ، وبالتالي اكتساب المهارات بسرعة ، أما الاستاذ الذي يعتمد على الأسلوب الأمري و الذي يتميز بتوجيه التعلم من طرف واحد أي من طرف الأستاذ فقط ، يرى أنه من الضروري التزام الطرف الآخر بالتركيز و الانتباه نحو توجيهاته و هذا العنصر لا يمكن أن يكون دوما دليل على ميول التلاميذ نحو النشاط ، لأن خوف التلاميذ من معاقبة الأستاذ نتيجة صرامته يجعلهم ينتهون اليه بالرغم من عدم رغبتهم في الممارسة .

• جدول رقم (17) : يبين العوامل التي تؤدي إلى ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين:

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا2		ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة		
داله	0.05	1	3.84	9.68	14	ايجاد الحرية أثناء اللعب
					36	إحساسهم بالراحة مع الاستاذ
					50	المجموع
					%28	
					%72	
					%100	

عرض النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 72% من الاساتذة المستجوبين يرون أن إحساس التلاميذ بالراحة مع الاستاذ هو العامل الذي يؤدي الى ميول التلاميذ نحو نشاط معين ، فيما تبقى نسبة 28% أوضحوا أن التلاميذ حينما يجدون الحرية خلال اللعب في الحصة ، يؤدي ذلك الى خلق ميول و اتجاه و رغبة في المشاركة خلال الحصة ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 9.68 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

و كما أشرنا إليه في الجدول رقم (16) أن أسلوب التدريس المطبق من طرف الاستاذ يؤثر تأثير مباشر على علاقة التلميذ بالأستاذ ، فكلما كانت هذه العلاقة جيدة أدت إلى احساس التلميذ بالراحة تجاه الاستاذ ، و بالتالي زيادة ميوله نحو النشاط الرياضي و كذلك فإن ايجاد التلميذ لبعض الحرية يزيد من تقدير ذاته خاصة و أنه في مرحلة المراهقة حيث يرى أحمد فوزي (2003) أن " المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الأنشطة الجماعية نتيجة سعيه لتحقيق مركز محترم بين جماعة الرفاق ، و تحقيق الذات و الشعور بالمسؤولية ، تجاه جماعة النشاط"1. (أحمد امين ص 121).

• جدول رقم (18) يبين قيام الاساتذة ببعض الاختبارات للكشف عن ميول التلاميذ :

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ²		ت	%	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	3	7.82	45.6	32	64%	الانضباط و الصرامة من الاستاذ
					6	12%	فتح مجال من الحرية للتلاميذ
					4	8%	السماح لهم بالاحتكاك ببعضهم البعض
					8	16%	احترام قدرات كل تلميذ
					50	100%	المجموع

عرض النتائج :

الانضباط و الصرامة من الاستاذ هو العنصر الأكثر ملائمة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول و الرغبات حسب معظم الاساتذة المستجوبين و المعبر عنها بنسبة 64% في حين تتوزع النسب المتبقية بصفة متقاربة بين المتغيرات الأخرى بحيث أن نسبة 16% منهم يرون أن فتح مجال من الحرية للتلاميذ هو الأسلوب الأنجح ، و أخيرا نسبة 8% يسمحون للتلاميذ بالاحتكاك ببعضهم البعض كأسلوب أفضل لمراعاة ميول التلاميذ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 45.6 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدر ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

فبعد التحليل الدقيق لآراء الاساتذة أن معظم الاساتذة في الطور المتوسط و من خلال العينة المأخوذة يعتمدون على الأساليب المباشرة المتمثلة في الانضباط و الصرامة و في رأيهم أن ذلك يراعي ميول

مختلف التلاميذ، إلا أن الدراسات تظهر أن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى النقد و تزيد لديه القدرة على التفكير المنطقي و الاهتمام بالأسباب التي تكمن وراء النتائج و بالتالي فإنه من الصعب التوفيق بين ميول أغلبية التلاميذ في أسلوب الانضباط و الصرامة من الأستاذ، و من جهة أخرى فإن القسم الواحد في المدرسة يحتوي على تلاميذ مختلفين ، و عدم اهتمام الأستاذ ببعض المواهب التي يمتلكها التلاميذ سيشعرهم ذلك بالملل و عدم الاهتمام الحصة .

• جدول رقم (19): يبين أساس اختيار الأنشطة الرياضية:

الاجابة	ت	%	ك ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	4	8%	35.28	3.84	1	0.05	داله
لا	46	92%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج:

من بيانات الجدول أعلاه نجد أن الأغلبية الساحقة المتمثلة في نسبة 92% من الأساتذة لا يقومون بإجراء اختبارات للكشف عن ميول التلاميذ ، و أن النسبة الضئيلة منهم و المقدرة ب 8% فقط يقومون بذلك ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " ك² " المحسوبة 35.28 وهي أكبر من " ك² " الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

و تبرير ذلك أن جميع التلاميذ في المرحلة المتوسطة عادة ما يميلون إلى الأنشطة المختلفة بدون تمييز ، إلا أن الباحثين يؤكدون أن البيئة التي يعيش فيها التلميذ عي المحددة بنسبة كبيرة لميوله الرياضية ، و كذلك تختلف ميول الإناث عن الذكور فحسب أحمد أمين فوزي (203) " فإن الذكور في هذه المرحلة يميلون إلى الأنشطة التي تتميز بالقوة و التحمل بعكس الإناث اللواتي يملن إلى الأنشطة التي تتميز بالرشاقة و خفة الحركة و بالتالي فإن عدم معرفة الأستاذ لميول التلاميذ لا يساعده على مراعاته.

• جدول رقم (20) : يبين أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ:

الاجابة	ت	%	ك		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
رغبتك الخاصة	4	8%	31.48	7.82	3	0.05	داله
رغبة التلاميذ	0	0%					
الإمكانيات المتوفرة	36	72%					
المنهاج	10	20%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة و المقدرة ب 72% يرون أن اختبار الأنشطة الرياضية يعود إلى الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة ، و 20% منهم يرون أن اختيار الأنشطة يكون حسب ما ورد في المنهاج ، في حين تبقى نسبة 8% منهم يرون أن اختيار

الأنشطة يكون حسب رغبتهم الخاصة ، و ليس لرغبة التلاميذ أي تأثير في اختيار الأنشطة ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 31.48 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

و هذا ما يعبر عن عدم وجود أي رأي لهذا المتغير فاختيار الأنشطة يعود الى الإمكانيات المتوفرة ن فهذا عنصر أساسي لأنه لا يمكن ممارسة أي نشاط إلا إذا توفرت جميع الإمكانيات المادية و التقنية ، وكذلك ظروف السلامة للتلاميذ إلا أن هذا العنصر يتأثر بالمحيط المدرسي ، و هو ما لاحظنا في أغلب المؤسسات التي تمت فيها الدراسة ، فأغلبها لا تتوفر على جميع الهياكل الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية كما أن العنصر الثاني المتمثل في مراعاة ما ورد في المنهاج و الذي يقوم بتحديد مجموعة من الأنشطة و كذلك توزيعها على مدار السنة ، و المقدار الزمني لكل نشاط ، و بعض أساليب التدريس ، و الكفاءات المنتظر تحقيقها في نهاية كل وحدة تعليمية ، أما اختيار الأنشطة حسب رغبة الأستاذ فقد تعود الى تحكمه في ذلك النشاط فقد يؤثر هذا إيجابيا على تنمية مختلف المهارات للتلاميذ ، إلا أنه من جهة أخرى قد يكون سلبيا بحيث لا يراعي ميول التلاميذ.

• جدول رقم (21) : يبين وجود بعض التلاميذ ليس لهم الرغبة في المشاركة في الحصة :

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك		ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة		
داله	0.05	2	5.99	21.88	16	نعم
					04	لا
					30	أحيانا
					50	المجموع
					%32	
					%08	
					%60	
					%100	

عرض النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الاساتذة المستجوبين و هذا بنسبة 60% أكدوا أنهم في بعض الأحيان يكون لديهم تلاميذ لا يريدون المشاركة في الحصة و نسبة 32% منهم يرون أنهم دائما يكون لديهم بعض التلاميذ ليس لهم ميل نحو ممارسة النشاط ، في حين أن نسبة 08% أجابوا عكس ذلك أي أنه لا يوجد لديهم تلاميذ لا يرغبون في الممارسة، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 21.88 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تحليل النتائج :

هذا الفارق الكبير بين النسب يدل على أن أغلب الأنشطة الرياضية المقدمة لا تراعي الفروق الفردية في الميول و الرغبات المختلفة للتلاميذ و كذلك أساليب التدريس المستعملة و الفروق الفردية في شخصيات التلاميذ و ميولهم الطبيعية الى الرياضية ، إلا أن هذا العنصر الأخير له تأثير قليل ، لأن

أغلب التلاميذ في هذه المرحلة يميلون نحو ممارسة الرياضة ، كما أن المستوى الدراسي للتلاميذ له دور في ميله نحو نشاط دون غيره .

• جدول رقم (22) العوامل التي تؤدي لعدم ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط معين :

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		ت	%	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	16.12	28	56%	التقيد بأوامر الأستاذ
					12	24%	عدم تماشي التمارين و رغبة التلاميذ
					10	20%	عدم الاهتمام بقدرات التلاميذ
					50	100%	المجموع

عرض النتائج :

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن 56% من مجموع الأساتذة المستجوبين قالوا بأن التقيد بأوامر الأستاذ هي العامل الرئيسي المؤدي لعدم رغبة التلاميذ في الممارسة ، تليها نسبة 24% بالنسبة للمتغير الخاص بعدم تماشي التمارين و رغبة التلاميذ و 20% منهم يرون أن عدم الاهتمام بقدرات التلاميذ عامل يؤثر على ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 16.12 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

في هذا الصدد يجب التذكير بأن النسبة الغالبة من الاساتذة يرجعون عدم رغبة التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي إلى الاستاذ نفسه من خلال تطبيقه للأسلوب الأمري ، لأن المراهق في هذه المرحلة يعاني صراعا نفسيا ، محاولا التوفيق بين القيود المفروضة عليه و كذا حاجته الى التحرر و الاعتماد على نفسه ، و بالتالي فإن هذا التناقض يحدث لديه في بعض الأحيان عدم التقيد بأوامر الأستاذ ، و الى العزلة و هذا يؤدي على عدم رغبته في المشاركة ، كما أن عدم معرفة الأستاذ لميول التلاميذ و الذي تؤكد بيانات الجدول رقم 19 يؤدي الى اقتراح تمارين لا تتماشى و رغباتهم ، و كذلك نجد بعض التلاميذ يبرزون في أنشطة دون أخرى ، هذا ما يؤدي الى خوفهم من الفشل لأن في نظرهم ستتقص قيمتهم أمام زملائهم عند ممارسة تلك الأنشطة.

جول رقم (23): يبين أهم الاساليب التي يستخدمها الاساتذة لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين:

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كـا		ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة		
داله	0.05	3	7.82	36.92	38	استخدام ألعاب شبه رياضية
					0	تركيز الحصة على نشاط واحد
					10	حصة متعددة الأنشطة
					2	استخدام أسلوب التشاور
					50	المجموع
					76%	
					0%	
					20%	
					04%	
					100%	

عرض النتائج:

استخدام ألعاب شبه رياضية كأسلوب لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين هو العنصر الأول حسب النسبة الغالبة من الاساتذة و ذلك بنسبة 76% ، ثم يليه نسبة 20% المتغير الخاص باستخدام حصة متعددة الأنشطة ، و 04% منهم يرون أن استخدام أسلوب التشاور مع التلاميذ في جميع الحالات هو الكفيل بزيادة ميول مختلف التلاميذ ، و أن المتغير الخاص بتركيز وقت الحصة على نشاط واحد لا يزيد من ميول التلاميذ نحو النشاط الرياضي، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 36.92 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

انطلاقاً من هذه المعطيات مع ربطها بخصائص تلميذ الطور المتوسط ، و الذي يتميز بكثرة النشاط وحب الاستكشاف ، و التعاون مع الجماعة ، وهذه العناصر كلها تتوفر في أسلوب حل المشكلات المتمثل في الألعاب شبه رياضية ، علاوة على أنه يتميز بنوع من المتعة في الممارسة ، و كذلك تحقيق أهداف الحصة بطريقة غير مباشرة ، كما ان المنهاج في المقرر الدراسي في المرحلة المتوسطة يفرض اعتماد نشاطين ،فردى و جماعى في كل حصة مما يؤدي الى زيادة ميول التلاميذ ، و كذلك فان استشارة الأستاذ للتلميذ في بعض الأمور تعزز لدى التلميذ تقدير الذات لديه و من خلاله زيادة ميوله نحو النشاط الرياضي.

4. عرض و مناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثالث:

- جدول رقم (24) يبين طرق تحديد و معرفة المستوى البدني للتلاميذ:

الاجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
اجراء اختبارات	36	72%	32.76	5.99	2	0.05	داله
العودة الى الدفاتر الصحية للتلاميذ	2	4%					
الملاحظة المجردة خلال النشاط	12	24%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

أغلب الاساتذة و المعبر عنه في الجدول أعلاه بنسبة 72% يقومون بإجراء اختبارات ميدانية لمعرفة المستوى البدني للتلاميذ ، و نسبة 24% منهم يحددون المستوى البدني للتلاميذ من خلال الملاحظة المجردة أثناء النشاط ، في حين تبقى نسبة ضئيلة منهم و المقدرة ب 4% يلجؤون الى الدفاتر الصحية لمعرفة المستوى البدني للتلاميذ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 32.76 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

يمكن أن نرجع هذا الاختلاف الى نوع النشاط الممارس ، فبعض الأنشطة كالجري نصف الطويل مثلا يستوجب معرفة الحالة البدنية لكل تلميذ قبل بداية وضع الوحدة التعليمية للنشاط، لأنه أمر ضروري لوضع أحمال تتناسب و قدرات كل تلميذ ، و أحسن طريقة لتحديد ذلك هو اجراء اختبارات و بالتالي احترام الفروق البدنية بين التلاميذ ، أما الملاحظة المجردة خلال الممارسة فانها لا تعطي النتائج الدقيقة عن حالة كل تلميذ ، و يفسر بعض الأساتذة ذلك بأنه لا يمكن إجراء اختبارات للتلاميذ في هذه المرحلة بسبب صغر سنهم ن أما اللجوء الى الدفاتر الصحية فان الاساتذة يرون ان نتائجها ليست صادقة بدرجة كبيرة و بالتالي لا يمكن العودة اليها ، كما أنهم يجدون صعوبات في الحصول عليها من الادارة.

• جدول رقم (25): يبين اسس وضع الاهداف التعليمية في البرنامج السنوي:

الاجابة	ت	%	ك		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
كل تلميذ حسب مستواه	0	0%					
على اساس افواج من نفس المستوى	26	52%			2	0.05	غير داله
تراعي المستوى الادنى	24	48%					
المجموع	50	100%	0.08	5.99			

عرض النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسبة الغالبة من الاساتذة و المقدره ب 52% عند التخطيط للبرنامج السنوي يضعون أهدافهم على أساس أفواج من التلاميذ من نفس المستوى و 48% منهم يضعونها على أساس المستوى الأدنى للتلاميذ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 0.08 وهي أصغر من " كا² " الجدولية المقدره ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

فتقسم التلاميذ الى افواج من نفس المستوى يوفر للأساتذة فرصا أكبر لتحقيق أهدافهم في ظل قدرات كل فوج على حدة ، و أن تقسيم التلاميذ بهذا الشكل يسهل من عملية التقويم و كذلك معرفة التطور الحاصل خاصة للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط ، و الذي يستوجب تطوير الحد الأدنى من الأداء لكل تلميذ، فترى عفاف عبد الكريم (1999) "أن هذا الأسلوب يتيح للتلميذ ممارسة الحد الأدنى من الواجب الحركي المقدم له ، و يفتح له المجال لاختيار أي مستوى من الأداء على ضوء قدراته الشخصية ، و هو ما يساعد على مراعاة الفروق البدنية بين التلاميذ " 1 (عفاف عبد الكريم ص 75). كما ان مراعاة المستوى الأدنى للتلاميذ يتيح لأكثر عدد ممكن من التلاميذ بالمشاركة ، إلا أن من عيوبه كما ترى عفاف عبد الكريم (1999). أنه لا يتيح الفرصة للمتعلم لإدراك العلاقة بين طموحه و حقيقة أدائه .

• جدول رقم (26): يبين أساس تقسيم التلاميذ الى افواج:

الاجابة	ت	%	ك ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
الطول	06	12%	18.04	9.49	4	0.05	داله
الوزن	0	0%					
حالة الحواس	0	0%					
اللياقة البدنية	16	32%					
القدرة على الأداء	28	56%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 56% من الاساتذة المستجوبين يقسمون التلاميذ الى افواج على اساس القدرة على الأداء ، و 32% منهم يقسمون التلاميذ على اساس اللياقة البدنية العامة ، و 12% منهم يقسمون التلاميذ الى افواج على اساس الطول فيما لم ترد أي اجابة بخصوص المتغير الخاص بالوزن و حالة الحواس ، و يأتي هذا الجدول تدعيما للإجابات الواردة في الجدول رقم 25 و مكملا له بحيث أن تقسيم التلاميذ الى افواج قد يكون قبل بداية الموسم أي في أول حصة ، او قد يكون في كل حصة ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " ك² " المحسوبة 18.04 وهي أكبر من " ك² " الجدولية المقدره ب 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 4 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

بالتالي فتقسيم التلاميذ على حسب القدرة على الأداء المتمثلة في السرعة و التنسيق و المهارات التقنية عامل مهم و يعتبر أكثر العوامل مراعاة للفروق البدنية بين التلاميذ ، و يساعد هذا التقسيم على تقويم التلاميذ بطريقة موضوعية ، فكما يرى محمود عبد الحليم منسي(2007) " ان تقسيم المتعلمين الى مجموعات متجانسة تسمح للأستاذ بتقديم التغذية الراجعة اللازمة في الوقت المناسب " 1 (محمود عبد الحليم ص 21).

- جدول رقم (27): يبين مدى تعرف الاساتذة على الحالة البدنية للتلاميذ قبل بداية كل حصة :

الاجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	44	88%	28.88	3.84	1	0.05	داله
لا	06	12%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة جدا تمثل 88% من افراد العينة يتعرفون على الحالة البدنية للتلاميذ قبل بداية كل حصة ، ونسبة 12% منهم لا يراعونها، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 28.88 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تحليل النتائج:

هذا الفارق الكبير في النسب يدل على أهمية مراقبة الحالة البدنية للتلاميذ قبل تنفيذ أي تمرين و ذلك لتفادي بعض الاخطار التي يمكن أن تحدث نتيجة تعب التلاميذ مثلا ، أما من يرى ليس من

الضروري مراقبة حالة التلاميذ و التي تعتبر نسبة ضئيلة ن فتبرير ذلك أنهم لا يمكن معرفة ذلك بسبب جهلهم لنشاط التلاميذ قبل بداية الحصة.

• جدول رقم (28): يبين تصرف الاساتذة تجاه الحالة البدنية للتلاميذ:

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	18.04	50%	22	تكييف النشاط حسب الحالة البدنية للتلاميذ
					13.6%	16	اعفاء التلميذ من النشاط
					36.36%	06	الغاء بعض النشاطات
					100%	44	المجموع

عرض النتائج:

من جملة الاساتذة الذين أجابوا بنعم في الجدول رقم 27 و بعد تحليل الجدول رقم 28 اتضح أن نسبة 50 % منهم يقومون بتكييف الأنشطة و التمارين المخططة حسب حالة التلاميذ بمعنى مراعاة حالة تعب التلاميذ قبل بداية كل حصة ، و نسبة 36.36% يقومون بإلغاء بعض الأنشطة و التمارين ، أما النسبة المتبقية و المقدرة ب 13.6% فيرون أن اعفاء التلاميذ من النشاط أفضل لمراعاة الحالة البدنية لهم، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 18.04 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

ان هذا الانقسام في وجهات النظر إنما يدل على أغلب الاساتذة يراعون عوامل الأمان و السلامة بالنسبة للتلاميذ قبل بداية الحصة ، و بالتالي فيتم تكييف الأنشطة أو إلغاء بعضها على حسب حالة التلاميذ من خلال التقليل من حجم العمل في بعض المهام التي تتطلب مجهودا كبيرا ن وكذلك توجيه التلاميذ للقيام بمهام أخرى كالتحكيم أو المشاركة في التنظيم...إلخ.

أما إعفاء التلاميذ من بعض التمارين فقد يكون في حالات نادرة كحالة إصابة التلميذ بكسر أو مرض معين و هذا مراعاة لسلامته.

- جدول رقم (29): يبين تصرف الاساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز ما هو مطلوب منه .

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كـ2		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	35.96	76%	38	تبسيط التمرين
					16%	8	الغاء التمرين
					8%	4	جعل التلميذ يمارس التمرين بالتكرار
					100%	50	المجموع

عرض النتائج:

تبسيط التمرين هو الاسلوب الامثل في حالة عدم قدرة التلميذ على انجاز ما هو مطلوب منه حسب أغلبية الاساتذة و ذلك نسبة 76% من مجموع الاساتذة المستجوبين ، و 16% منهم يرون أن إلغاء التمرين هو الأفضل ، في حين أن نسبة ضئيلة منهم و المقدرة ب 08% يرون أن الأفضل ترك

التلميذ يمارس من خلال التكرار، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة "كا²" المحسوبة 35.96 وهي أكبر من "كا²" الجدولية المقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

ان عدم مقدرة التلميذ على أداء تمرين معين يعود لعاملين رئيسيين : إما عدم معرفة مستوى التلاميذ و بالتالي عدم التخطيط الجيد للدرس ، أو عدم تقسيم التلاميذ الى مستويات على أساس الفروق البدنية ، أما عن الحلول فان تبسيط التمرين يدخل ضمن ما يسميه الباحثون أسلوب التضمين أو الاحتواء أي احتواء أكبر عدد من التلاميذ ، بمعنى تحقيق المستوى الأدنى لكل تلميذ ، أما إلغاء التمرين فعادة ما تكون مراعاة لعوامل السلامة في بعض النشاطات الرياضية .

• جدول رقم (30): يبين مدى مراعاة المنهاج الدراسي للفروق البدنية بين التلاميذ:

الاجابة	ت	%	كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	الحسابية			
نعم	36	72%	3.84	9.68	1	0.05	داله
لا	14	28%					
المجموع	50	100%					

عرض النتائج :

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الاساتذة و القدرة ب 72% يرون أن تطبيق المنهاج الدراسي يراعي بصفة جيدة الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص و الصفات البدنية ، في حين تبقى نسبة 28% يرون عكس ذلك ، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة

" كا² " المحسوبة 9.68 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج :

هذا يدل على أن المنهاج الدراسي أخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ عن بعضهم البعض في الخصائص و الصفات البدنية و كذلك بخصائص نموهم ، و بالتالي فيرى أغلب الاساتذة أنه من الأفضل تطبيق المنهاج في حالة وجود فروق بدنية كبيرة بين التلاميذ ، أما من يرى أن المنهاج لا يراعي الفروق البدنية بين التلاميذ فهذا قد يعود الى عدم تمكن الاساتذة بين التوفيق بما هو نظري في المنهاج مع ما هو مطروح في الميدان .

- جدول رقم (31) يبين الأسلوب الأفضل في نظر الاساتذة لمراعاة الفروق البدنية بين التلاميذ:

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		ت	الاجابة	
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	2	5.99	19	20%	10	ترك الحرية للتلاميذ في اكتشاف الاهداف
					60%	30	تقسيم التلاميذ الى مستويات
					20%	10	اعتماد كل تلميذ على زميل الأحسن منه
					100%	50	المجموع

عرض النتائج:

تقسيم التلاميذ الى مستويات متجانسة أفضل أسلوب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص و الصفات البدنية حسب النسبة الكبيرة من الاساتذة المستجوبين و المقدرة ب 60% في حين هناك تكافؤ بنسبة 20% لكل من المتغير الخاص بترك الحرية للتلاميذ في اكتشاف الاهداف و كذلك اعتماد العمل الزوجي من خلال اعتماد كل تلميذ على زميله الأحسن منه. وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 19 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

الهدف من هذا الاستجواب هو معرفة أكثر الأساليب استعمالا من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية خلال الحصّة بغض النظر عن الظروف الأخرى ، فكان أسلوب التضمين (المتعدد المستويات) هو الأكثر استعمالا و أكثر مراعاة للفروق البدنية بين التلاميذ ، لأنه يتيح الفرصة للتلميذ للعمل في المستوى الذي يناسبه ، أما الأسلوب الثاني المعروف بأسلوب حل المشكلات أي وضع التلاميذ في وضعيات إشكال و ترك الحرية لهم في اكتشاف الاهداف حسب تصور و قدرة كل تلميذ في حين أن الأسلوب الآخر و المعروف بالتبادلي و ذلك من خلال العمل الزوجي كذلك يتيح للتلاميذ فرص تكوين العلاقات الاجتماعية و المشاركة الايجابية خلال الحصّة.

- جدول رقم(32):يبين مدى تقبل أساتذة التربية البدنية في الطور الثالث لأسلوب المقاربة بالكفاءات :

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²		%	ت	الاجابة
			الجدولية	المحسوبة			
داله	0.05	1	3.84	15.68	22%	11	نعم
					78%	39	لا
					100%	50	المجموع

عرض النتائج:

و يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاساتذة و المقدره بـ 78% يرون أن أسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات لا يساهم بتقليص الفروق الفردية بين التلاميذ في حين تبقى نسبة 22% يرون عكس ذلك، وبعد استخدام اختبار حسن المطابقة حيث بلغت قيمة " كا² " المحسوبة 15.68 وهي أكبر من " كا² " الجدولية المقدره بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

تحليل النتائج:

هذا يدل على أن أسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات لا يلقي إجماع الأساتذة و هذا يرجع إلى صعوبة تطبيقه في الواقع من جهة ، و من جهة أخرى التباين في القدرات العقلية و كذا الذكاء بين التلاميذ.

2- الاستنتاج ومناقشة الفرضيات

1.2. نتائج الفرضية الأولى:

- من خلال التحليل و التفسير لنتائج الجداول السابقة و الخاصة بالمحور الأول المتعلق بأساليب التدريس و الفروق الفردية بين الجنسين ، يمكن تلخيصها في الحوصلة التالية:
- تأثير عملية اختلاط الذكور مع الإناث في حصة التربية البدنية و الرياضية ، تعتبر عملية إيجابية بالنسبة لبعض الأساتذة و سلبية بالنسبة للبعض الآخر لأنها تؤدي إلى خجل بعض التلاميذ و امتناع بعض الإناث عن الممارسة ، كما أن هذا العنصر بين لنا حقيقة وجود فروق فردية بين التلاميذ في حصة ت ب ر و كذلك فروق في أساليب تدريس كل أستاذ.
- الأغلبية الكبيرة من الأساتذة يفضلون التشجيع المعنوي كأسلوب للحد من ظاهرة الخجل لدى التلاميذ ، و هذا لإعادة إدماج التلاميذ بصفة إيجابية خلال الحصة.
- معظم الاساتذة يتلقون رد فعل متقارب من الذكور و الإناث تجاه أوامرهم ، أي ليس هناك اختلاف كبير بينهما إلا أن هناك نسبة معتبرة ترى عكس ذلك ، فيلاحظون اختلاف جوهري في ردة فعل الجنسين .
- أغلبية الاساتذة يقومون باعداد بطاقة الحصة تضم محتوى واحد ، و بالتالي تمارين ذات طابع واحد لكلا الجنسين ، و بالتالي فهذا لا يراعي الفروق في الأداء بين الجنسين .
- الأغلبية الساحقة من الأساتذة يقومون بتكليف عنصر من كل جنس للقيام بعملية قيادة التسخين ، و بالتالي فان هذا الأسلوب أقرب لمراعاة الفروق الفردية بين الذكور و الإناث .
- و كذلك التعود على تحمل المسؤولية و تكافؤ في فرص القيادة لكل منهما.

- تطبيق الاساتذة لما ورد في المنهاج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الجنسين لأنه أتى بمفاهيم و طرق و أساليب جديدة ، تتطلب من الاساتذة فهمها و اسس تطبيقها ، الا أنه لم يأخذ بالمشاكل الحقيقية التي يبرزها الواقع ، ككثرة عدد التلاميذ مع قلة الامكانيات و الفروق الفردية بين التلاميذ ، يجعل بعض الاساتذة لا يلتزمون بما ورد في المنهاج و يحاولون تطبيق أساليب خاصة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين بما هو مطروح في الواقع.
- النسبة الكبيرة من الاساتذة يعتبرون أن عملية تقويم الذكور يجب أن تختلف مقارنة بالإناث نظرا للفروق بينهما و هو ما يسهل مراعاتها.

1.1.2 النتيجة العامة للفرضية الأولى:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس و الفروق الفردية بين الجنسين أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث ، يدركون فعلا وجود فروق فردية بين الجنسين في الميول و الرغبات ، خاصة من الجانب النفسي و البدني و يحاولون تطبيق أساليب خاصة لمراعاتها و هو ما يؤدي بنا الى القول أن هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الفروق الفردية بين الجنسين في الميول و الرغبات .

2.2. نتائج الفرضية الثانية :

من خلال التحليل و التفسير لنتائج الجداول السابقة و الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بأساليب التدريس و الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول و الرغبات ، يمكن تلخيصها في الحوصلة التالية:

- إحساس التلاميذ بالسعادة خلال الحصة هو المؤشر الأول الذي يعكس اهتمام و ميول التلاميذ

نحو ذلك النشاط

- هناك علاقة طردية بين نوع العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ و ميله نحو نشاط معين و هذه العلاقة هي المعبر عنها بأسلوب التدريس ، بمعنى كيفية تعامل الأستاذ مع مختلف التلاميذ ، فكلما كانت هذه العلاقة جيدة أدى ذلك إلى تكوين وزيادة ميول التلاميذ نحو النشاط.
- الأغلبية الساحقة من الاساتذة لا يقومون بإجراء اختبارات للكشف عن ميول التلاميذ في بداية الموسم ، وبالتالي فهم لا يعرفون رغباتهم المختلفة لممارسة الأنشطة الرياضية .
- اختيار الاساتذة للأنشطة الرياضية يعود الى الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة حسب معظم الأساتذة و ليس لرغبة التلاميذ أي تأثير في اختيار الأنشطة .
- معظم الأساتذة يتميزون بالانضباط و الصرامة تجاه التلاميذ و هو المعبر عنه بالأسلوب الأمري ، وهذا ما يجعل من الصعب التوفيق بين ميول أغلبية التلاميذ و هم في سن المراهقة و أوامر الاساتذ المتكررة .
- أغلب الاساتذة يصادفهم في بعض الاحيان تلاميذ لا يرغبون في المشاركة في الحصة و العامل الرئيسي في ذلك هو عدم الرغبة بالتقيد بأوامر الأستاذ.
- استخدام الألعاب شبه رياضية كأسلوب جيد لزيادة ميول التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة في الحصة

1.2.2. النتيجة العامة للفرضية الثانية:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس و الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول و الرغبات أن "أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث لا يعرفون رغبات و ميول تلاميذهم نحو الأنشطة ، و يقومون باختيارهم على حسب الامكانيات المتوفرة في المؤسسة مع العلم أن أغلب المؤسسات لا تحتوي على مرافق جيدة لممارسة مختلف الأنشطة ، كما أنهم يعتمدون دائما على الانضباط و الصرامة من خلال أسلوب الأوامر ، هو ما يؤدي بنا الى القول

أن هناك علاقة سلبية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الفروق الفردية في ميول التلاميذ و رغباتهم تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية ،أي أن الاساليب التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا تراعي ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

3. نتائج الفرضية الثالثة:

- خلال حصص التربية البدنية و الرياضية معظم الاساتذة يقومون بتقسيم التلاميذ الى افواج على اساس القدرة على الأداء لمختلف المهارات و هو ما يسهل التعلم على حسب مستوى كل تلميذ .
- معظم الاساتذة يقومون بتفقد و معرفة الحالة البدنية للتلاميذ قبل بداية كل حصة ، وهذا يضمن سلامة أكبر و مراعاة للفروق البدنية بين التلاميذ.
- تكيف الأنشطة و التمارين المخططة حسب الحالة البدنية للتلاميذ بمعنى مراعاة ملائمة التمارين لحالة التلاميذ قبل بداية كل حصة أفضل من إعفاء التلاميذ أو إلغاء النشاط و كذلك في حالة عدم قدرة التلاميذ على انجاز المهام المطلوبة منه فان تبسيط التمرين هو الأفضل في ذلك لضمان الحد الأدنى من الممارسة ، و هو ما يعبر عنه بأسلوب التضمين أو الاحتواء أي احتواء أكبر عدد من التلاميذ ، و بالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

1.3. النتيجة العامة للفرضية الثالثة:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس و الفروق الفردية الى أن أساتذة التربية البدنية في الطور الثالث يرون أن أسلوب المقاربة بالكفاءات لا يساهم في تقليص الفروق الفردية بين تلاميذ بل يزيد فيها و هذا يرجع الى أن هذا الأسلوب تنافسي ،أي يبين تباعد نسبة الذكاء و القدرات العقلية بين تلاميذ الطور الثالث .

4- الخاتمة و الاقتراحات:

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، فمنها ما تأكد فعلا كفرضيات البحث حيث أثبتنا صحتها ومنها ما اكتشفناه من خلال مسيرة انجازنا للبحث من خلال الدراسة المعمقة و التي اشتملت استبيان حول أساليب التدريس وبعد الاطلاع على نتائج الجداول اتضح مايلي:

أن أساليب التدريس و الفروق الفردية بين الجنسين وأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط ، يدركون فعلا وجود فروق فردية بين الجنسين في الميول و الرغبات ، خاصة من الجانب النفسي و البدني و يحاولون تطبيق أساليب خاصة لمراعاتها و هو ما يؤدي بنا الى القول أن هناك علاقة ايجابية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الفروق الفردية بين الجنسين في الميول و الرغبات .

ومن خلال ما سبق من نتائج الاستبيان الموزع على الأساتذة توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس و الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول و الرغبات أن "أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط لا يعرفون رغبات و ميول تلاميذهم نحو الأنشطة ، و يقومون باختيارهم على حسب الامكانيات المتوفرة في المؤسسة مع العلم أن أغلب المؤسسات لا تحتوي على مرافق جيدة لممارسة مختلف الأنشطة ، كما أنهم يعتمدون دائما على الانضباط و الصرامة من خلال أسلوب الأوامر ، هو ما يؤدي بنا الى القول أن هناك علاقة سلبية بين أساليب التدريس التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الفروق الفردية في ميول التلاميذ و رغباتهم تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية ، أي أن الاساليب التي يطبقها أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا تراعي ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

وبالنظر إلى النتائج المستوحاة من هذه الدراسة نستنتج من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس و الفروق الفردية الى أن أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط يرون أن أسلوب المقاربة بالكفاءات لا يساهم في تقليص الفروق الفردية بين تلاميذ بل يزيد فيها و هذا يرجع الى أن هذا الأسلوب تنافسي ،أي أنه يبين تباعد نسبة الذكاء و القدرات العقلية بين تلاميذ الطور المتوسط .

4-1 الاقتراحات:

حرصا على أن تكون هذه الدراسة ذات قيمة وظيفية وعملية وانطلاقا من الدراسة النظرية، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها مكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمله هذا الموضوع، ونخص بالذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية والتي نرجو أن تكون سبيلا من السبل التي تجنبهم من المعوقات التي قد تصادفهم في ميدان العمل وهي كالتالي: ضرورة اجراء دورات تدريبية الأساتذة التربية البدنية والرياضية ممن ليست لديهم دراية بهذه الأساليب.

-استخدام أساليب تدريسية أكثر فعالية مثل أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات واسلوب التعلم الذاتي التي تجعل التلاميذ يمارسون باستقلالية و تجعلهم يتنحون عن فكرة الملل والعزوف.

ضرورة الاعتناء بعنصر الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. يجب على الأستاذ اختبار الأسلوب المناسب حسب المواقف التعليمية التي يصادفها أثناء الحصة. يجب على الأستاذ التنويع في أساليب التدريس بتنوع الأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية لإعطاء التلميذ نوع من النشاط والحيوية.

-أن يكون للأستاذ شخصية تمكنه من اختيار الأسلوب المناسب لأن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ وللمادة يحدد ذاتها، لما تملكه من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية والبدنية، وذلك يساعد في تربية التلاميذ من جميع النواحي (نفسية،

أخلاقية، اجتماعية...) كما تساعد في معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وكيفية التعامل معها ومراعاتها.

-توفير الأجهزة والعتاد الرياضي والجو الذي يساعد الأستاذ في اختيار الأسلوب لتحسين الممارسة الرياضية في المدارس مما يجعل التلاميذ أكثر حماسا وحيوية والممارسات حسب القدرات التي يملكها التلاميذ.

-الإكثار من البحوث المشابهة حول علاقة أساليب التدريس والفروق الفردية.

- جعل عنصر الفروق الفردية بين التلاميذ عنصر مهم للأستاذ من اجل السماح للتلميذ بالممارسة كل حسب امكاناته وقدراته.

-تزويد المؤسسات التعليمية بالوسائل التي تتطلبها النشاطات الرياضية، لكي يسمح للأستاذ بالتنوع في أساليب التدريس وتوزيع التلاميذ على ورشات العمل كل حسب قدراته لمراعاة الفروقات بينهم.

المصادر

و

المراجع

الملاحق

و

المعرفقات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبائية لدراسة أساليب التدريس التربوية البدنية ودورها في إبراز الفروق الفردية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

هذه الاستمارة الاستبائية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط
سلام الله عليكم وبعد:

أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير
شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، لذا نرجوا منكم إفادتنا بالمشاركة في انجاز
هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحتويه الاستمارة.
ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث
العلمي فقط وليس لنا من خلالها غرض آخر.

الإجابة تكون بوضع علامة X في الخانة المناسبة .

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا.

السنة الجامعية 2018 / 2019 م

محور خاص بخصائص العينة:

الجنس ذكر أنثى

السن

الشهادة المتحصل عليها :

عدد سنوات العمل في مهنة التدريس

هل لديك اطلاع في مرحلة تكوينك الدراسي على موضوع الفروق الفردية ؟

نعم لا

هل لديك اطلاع في مرحلة تكوينك الدراسي على موضوع أساليب التدريس ؟

نعم لا

المحور الأول : أساليب التدريس والفروق الفردية بين الجنسين :

س 1 : ما هو رأيك في تأثير عملية اختلاط الذكور مع الإناث في الحصة ؟ :

ممارسة التلاميذ للنشاط ببعض الخجل

امتناع بعض الفتيات عن ممارسة النشاط

ممارسة الجنسين للنشاط بحيوية أكبر

س 2 : ما هو أحسن أسلوب للحد من ظاهرة الخجل لدى التلاميذ أثناء الحصة ؟

تشجيع معنوي

عزل الإناث عن الذكور

س 3 : في حالة استخدامك للأسلوب الأمري أثناء التدريس هل ترى أن ؟

ردة فعل الجنسين متقاربة

ردة فعل الجنسين مختلفة تماما

لا يوجد فرق

□ س 4 : أثناء تخطيط الدرس هل تضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث ؟

نعم لا أحيانا

□ س 5 : هل تعطي الفرصة للقيام بقيادة التسخين ؟

للذكور للإناث معا

□ س 6 : لماذا.....؟

□ س 7 : هل ترى أن تطبيق المنهاج يجعلك تراعي الفروق الفردية بين الجنسين ؟

نعم لا أحيانا

□ س 8 : إذا كانت الإجابة بلا هل تحاول تطبيق أساليب خاصة بك خارج المنهاج ؟

نعم لا أحيانا

□ س 9 : ماهي العناصر التي يختلف تعاملك فيها مع الذكور مقارنة بالإناث ؟

إصدار الأوامر التقييم

الحضور اختلاف في كل شيء

□ المحور الثاني : أساليب التدريس والفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات:

□ س 10 : ماهي المظاهر التي تعكس ميول التلاميذ نحو ممارسة نشاط رياضي معين ؟

تركيز الانتباه أثناء الممارسة

سرعة اكتساب المهارة

الاحساس بالسعادة أثناء الممارسة

□ س 11 : في أريك ماهي العوامل التي تؤدي إلى ميول التلاميذ نحو نشاط معين ؟

لأنهم يجدون الحرية أثناء اللعب

إحساسهم بالراحة مع الأستاذ

□ س 12 : هل تقوم ببعض الاختبارات للكشف عن ميول التلاميذ ؟

نعم لا

□ س 13 : هل يمكن القول القول أن اختيارك للأنشطة الرياضية يعود إلى ؟

رغبتك الخاصة رغبة التلاميذ

الإمكانات المتوفرة المنهاج

س 14: على ضوء خبرتك ماهو أنجع أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ ؟

الانضباط والصرامة فتح مجال من الحرية

السماح لهم بالاحتكاك مع بعضهم البعض احترام قدرات كل تلميذ

س 15: هل لديك بعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة ؟

نعم

لا

أحيانا

س 16: في أريك ماهي العوامل التي تؤدي إلى ذلك ؟

التقيد بأوامر الأستاذ

عدم تماشي التمارين ورغبة التلاميذ

عدم الاهتمام بقدرات التلاميذ

س 17: ماهي أهم الأساليب التي تستخدمها لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين ؟

استخدام ألعاب شبه رياضية تركيز الحصّة على نشاط واحد

حصّة متعددة الأنشطة استخدام أسلوب التشاور

□ المحور الثالث : أساليب التدريس والفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية:

س 18: كيف تقوم بتحديد ومعرفة المستوى البدني لكل تلميذ ؟

إجراء اختبارات العودة إلى الدفاتر الصحية للتلاميذ

الملاحظة المجردة خلال الممارسة

س 19: عند التخطيط للبرنامج السنوي على أي أساس تضع الأهداف التعليمية ؟

كل تلميذ حسب مستواه

على أساس أفواج من نفس المستوى

تراعي المستوى الأدنى

س 20: عند تقسيمك للتلاميذ إلى أفواج على أي أساس يكون ذلك ؟

الطول الوزن حالة الحواس

اللياقة البدنية قدرة الأداء

س 21: هل تتعرف على الحالة البدنية للتلاميذ قبل بداية كل حصة؟

نعم لا

س 22: في حالة الإجابة بنعم كيف يكون تصرفك؟

إعفاء التلميذ من النشاط إلغاء بعض النشاطات

س 23: في حالة عدم قدرة بعض التلاميذ على القيام بالمهام المطلوبة منه كيف تتصرف؟

تبسيط التمرين

إلغاء التمرين

جعل التلميذ يمارس التمرين بالترتيب

س 24: هل تعتقد أن تطبيق المنهاج الدراسي تراعي الفروق البدنية بين التلاميذ؟

نعم لا

س 25: في أريك ما هو أفضل أسلوب لم ا رعاة الفروق البدنية بين التلاميذ؟

ترك الحرية للتلاميذ في اكتشاف الأهداف

تقسيم التلاميذ إلى مستويات

اعتماد كل تلميذ على زميله الأحسن منه

س 26: هل ترى أن أسلوب المقاربة بالكفاءات من أساليب التدريس الناجحة؟

نعم لا